

سبعيات في مواضع الرويات

نسخ

1320

عربي ٩٢

كتاب كانام: سبعيات في مواضع الرويات

سنة تصنيف ياسنه: ١٣٢٠

كتاب سبغيات في مواظب البرايا

1915

R4087

المهدي (محمد بن عبد الرحمن)
سبغيات في مواظب البرايا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار المهيم السنتار
والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار سيد
الابوار وعلى آله المصطفين الاخيار وسام تسليمها
كثيرا كثيرا قال الشيخ الامام الاجل انونصر محمد بن
عبد الرحمن الهمداني رحمة الله عليه اعلم ان الخالق
الباري جلت قدرته وعلت كلمته وتعالى آلائه
وتنابت نعماته من الاشياء السبعة بالاشياء السبعة
ثم من تلك السبعة بسبعة اخرى ليعلم العالمون
ان للاعداد السبع عند مالك الضرر والنفع خطرا
عظيما ومحلا لاجسيما اما الاول من الهواء بسبع

واصحابه

سماوات

سماوات لقوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا ثم
منهنها بسبع نجوم كقوله تعالى ونريها للناظرين
والثاني من الفضا بسبع ارضين كقوله تعالى الله
الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ثم منهنها
بسبعة اجور كقوله تعالى والجرميد من بعد سبع
اجور والثالث من النار بسبع دركات الاولى جهنم
والثاني سعير والثالث سقر والرابع حيم والخامس
حطمة والسادس لظى والسابع هاويد ومنهنها
بسبعة ابواب قول تعالى لها سبعة ابواب لكل
باب منها جزء مقسوم والرابع من القرآن بسبعة
اسباع ثم منهنها بسبعة آيات وهي فاتحة الكتاب
كقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني و
القران العظيم والخامس من نفس الاربيين
بالاعضاء السبعة اليدين والرجلين والركبتين

والوجه ثم زينة عبادات اليمين بالدعوة والجليل
بالخدمة والركبتين بالقعدة والموجب بالسجدة
قوله تعالى واسجد واقترب والسادس من زين عمر
الاربعين بالاحوال السبعة في ابتلاء حال رضيع
ثم فطيم ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم كهل ثم شيخ
ثم زين هذه الاحوال بالكلمات السبع وهي **قوله**
تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله والزمام كلمة التقوى
والسابع من الدنيا بالاقليم السبعة الاول هند وستان
والثاني حجاز والثالث بصره والبادية والكوفة
والرابع عراق وشام وخراسان الى بلخ والخامس
الروم وارمنية والسادس بلاد يا جوج وما جوج و
السابع وبلاد تركستان ثم زين الاقاليم السبعة
بسبعة ايام وهي يوم السبت والاحد والاثنين و
الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة ثم اكرم هذه الايام

السين ٣

السبعة

السبعة تسعة من الانبياء اكرم موسى عم بالسبت
وعيسى ثم بالاحد وداود عم بالاثنين والسليمان عم
بالثلاثاء ويعقوب عم بالاربعاء وادم عم بالخميس
ومحمد صلوات الله عليه وسلامه وامره بالجمعة
فلما تأملت في هذه الكلمات احبت ان اجمع كتابا
على سبع بجالس في معاني هذه الايام السبعة قريبا
على الاعداد السبع ليكون تجسرة للملتفتين وتذكرة
للمتقين وسميته ههنا كتاب **السبعيات** في مواعظ
البريات وسالت الله تعالى ان يوفقني لانمامه ومهله
الى اختفائه ان خير مسؤل واكم ما مول ولد الطول
والمنته ومنه الحول والقوة **المجلس الاول** في يوم السبت
قال الله تعالى واسئلم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعيدون في السبت الآية عن مسلم بن عبد الله
عن سعيد بن جبير عن النضر بن مالك قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم السبت فقال عليه الصلوة

والسلام يوم السبت يوم مكر وخديعة قالوا وكيف
ذلك يا رسول الله قال لان فيه مكربت قوريش في
دار الندوة قال الله تعالى واذ يمكربك الذين كفروا
الاية **بساط المجلس اعلم** ان صاحب البراق وسيد
يوم الميثاق ورسول الملك الخلاق سمي يوم السبت
يوم المكر والخديعة وانما سماه يوم المكر لان سبعة
نفر مكر وافي هذه اليوم بسبعة نفوس **الاول** قوم نوح
داينوح **قوله تعالى** ومكروا مكرا كبيرا الاية فاستحقوا
الطوفان والمحنة **قوله تعالى** ففتحنا ابواب السماء
بماء منهم **والثاني** قوم صالح مكر و ابصالح **قوله تعالى**
مكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فاستحقوا
التموير والهلاكة **قوله تعالى** فدمرناهم وقومهم
اجمعين **والثالث** اخوة يوسف مكر و اب يوسف
قوله تعالى فيكيد والك كيد لان فاستحقوا العناء
والملامة **قوله تعالى** هل علمتم ما فعلتم بيوسف

الهميم

واخيه الاية **والرابع** قوم موسى عم مكروا بموسى **قوله**
تعالى فاجحوا كيدكم ثم ايتوا صفا الاية فاستحقوا
الهوان والمذلة **قوله تعالى** فغلبوا هناك وانقلبوا
صاغرين **والخامس** قوم عيسى عم مكروا بعيسى عم
قوله تعالى ومكروا ومكروا الله والله خير الماكرين الاية
فاستحقوا الطرد والاهانة **قوله تعالى** لعن الذين
كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم
الاية **والسادس** صناديد قوريش مكر و برسول الله ص
قوله تعالى واذ يمكربك الذين كفروا الاية فاستحقوا
العذاب والعقوبة **قوله تعالى** ولئن يقمهم من العذاب
العذاب الاذني دون العذاب الاكبر **والسابع** بنو اسرائيل
مكروا بنبي الله **قوله تعالى** واسئلمهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت فاستحقوا
المنع واللعنة **قوله تعالى** انا لعناهم كالعنا اصحاب
السبت **الاول** مكر و قوم نوح و ارادوا الهلاك

نوحا

فاهلكم الله تعالى اجمعين حين اخرج الله من الارض
ماء حارا وانزل الله من السماء ماء باردا واظهر من بينهما
طوفانا مبيدا فاهلك عدوه ونجا جيبه كما قال **الله تعالى**
فانجيناك ومن معه في الفلك المشحون ^{الآية} والاشارة فيه
ان **الله تعالى** يقول عبدى اذا اردت ان انقذوك
من كيد الشيطان وانجيتك من الفرق في بحر العصيان
فاظهر من عينك النظر الى العبرة ومن اذنيك اسمع
العلم والحكم ومن لسانك الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن
رجليك المشى الى الصلوة بالجماعة ومن ساير اعضاءك
انواع الطاعة والعبادة ومن قلبك التوبة والانابة
فانجيتك من سجدة الحسرة والندامة واكومك بدار
الكرامة والسلامة اقوا باسم ربك يا سيد القراء وسكرو
مكوا كبار **القول الله تعالى** مكروا قوم نوح وارادوا الخراج
نوح من بينهم وسكرونا نحن فاخرجناهم من وجه الارض
قال الله تعالى ففتحتنا ابواب السماء بماء منهمر لا يبر

وقلنا يا اسماء امطرى ويا ارض امتشقى ويا طوفان اهلك
ويا كافرا هلك فاذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل
يا اسرافيل انفخ الصور ويا اهل القبور اخرجوا الى
يوم النشور والسماء تنفطر والكواكب تنتثر والشمس
تكور والجمال تسير كما قال الله تعالى اذا السماء انفطرت
واذا الكواكب انتثرت الاية وقال اذا الشمس كورت
واذا النجوم نكدت الاية **رجعنا** الى القصة فلما حاك
وقت الطوفان جاء جبرئيل عر وعلمه تحت الواح
السفينة واخبر ان الله تعالى يا موك ان تتخذ ^{بسفينة}
كما قال الله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا وقل
نوح ع كيف اصنع الفلك قال جبرئيل عر ان تحت
الف ماير واربعة عشرين الفام من الالواح كل لوح
باسم نبي من الانبياء فقال نوح عر اني لا اعلم جميع الانبياء
فقال الله عز وجل يا نوح تحت الالواح منك
واظهر ان نبيل اسماء الانبياء منى فلما تحت الموج

الاول فظهر عليه اسم آدم ثم ظهر على الثاني اسم شديدا
وعلى الثالث اسم ادريس وعلى الرابع اسم نوح ^{اسم} فكلمنا نوح
لو حامن الالواح فظهر عليه اسم نبي من الانبياء عمر حتى
ظهر في آخرواح اسم محمد ثم فنزل جبرئيل ع فقال
يانوح الان امت سفينتك لان محمد رسول الله ص
وهو خاتم الانبياء ووزين الاصفياء وسراج الاولياء ثم
امر الله تعالى ان يتخذ بعد الالواح السفينة دسراكل
دسر باسم نبي من الانبياء فكان نوح ع يتخذ الدسر
ويضم الالواح بعضها الى بعض ويمويه الكفار ويخون
منه كما قال الله تعالى ويضع الفلك وكلم امر عليه ملا
من قومه سخر وامنه الايدى وفي الخبر ان نوح عليه
الصلوة والسلام لما ضم الالواح السفينة سنجافا
سفينة واحتاج الى ربعة الالواح حتى تشتم السفينة
فقال جبرئيل يانوح يقول الله تعالى عز وجل انحت
اربعة الالواح كل لوح باسم صاحب من اصحاب ^{جسيم}

وصفي وخيرتي من خلقي محمد ع لان منزله اصحابا
عندي كمنزلة الانبياء عليهم السلام الاشارة في كتاب
الله تعالى يقول لما اظهرت اسم جيبى واصحابه علو
الواح السفينة انجيت اهلها من الطوفان والفرق
فلما اظهرت حب المصطفى واصحابه في قلوب المؤمنين
فالاخرى ان انجيتهم من العذاب والحرق وفي الخبر قيل
لعبد الله بن عباس رضى الله عنهما علمنا عملا فنجا
من النار وتدخل به دار القرار فقال ابن عباس عليكم
بملازمة خمسة عشر شيئا خمسة منها بلسانكم وخمسة
منها بجوارحكم وخمسة منها بقلوبكم اما الخمسة التي
بلسانكم فهي خمس كلمات سبحان الله والحمد لله الى اخره
واما الخمسة التي بجوارحكم فهي خمس صلوات واما الخمسة
التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب النبي صلى الله
عليه وحب ابوبكر وحب عمر وحب عثمان وحب
على رضى الله عنهم اجمعين ^{وسل} والثاني مكروم صالح

فَعَقَرُوا النَّاقَةَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَكُرُوا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا
أَي جَزَيْبِيَاهُمْ جَزَاء مَكْرِهِمْ فَخِيَرُ اللَّوْنِ وَجُوهُهُمْ فَكَانَ
فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ أَحْمَرُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَصْفَرُ وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ أَسْوَدُ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ
مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ أَهْلَكْنَا هُمْ جَمِيعًا بِصَيْحَةِ حَابِئِيلَ
وَقَامَ هَذِهِ الْقِصَّةُ فِي مَجْلِسِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ فَلَمَّا عَقَرُوا
النَّاقَةَ أَقْبَلَ وَلَدُ النَّاقَةِ إِلَى الْجَبَلِ وَدَخَلَ فِي رُومِ يَرِيهِ
أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَكُونُ فِيهِ الْإِشَارَةُ فِيهِ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى
يَقُولُ أَنِّي مَالِكٌ قَادِرٌ وَجِبَارٌ قَاهِرٌ أَخْرَجَ وَاحِدٌ مِنَ
الْحَجَرِ وَادْخَلَ وَاحِدًا فِي الْحَجَرِ وَأَهْلَكَ وَاحِدًا بِالْحَجَرِ
أَخْرَجَتْ نَاقَةُ صَالِحٍ مِنَ الْحَجَرِ وَادْخَلَتْ وَلَدَهَا
فِي الْحَجَرِ وَأَهْلَكَتْ قَوْمَ لُوطَ بِالْحَجَرِ نَظِيرُهُ خَلَقَتْ
إِبْلِيسَ مِنَ النَّارِ وَحَفِظَتْ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ فِي النَّارِ وَغَلَّتْ
الْكَفَّارَ بِالنَّارِ وَنَظِيرُهُ خَلَقَتْ آدَمَ عَمَّ مِنَ التُّرَابِ
وَحَفِظَتْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ فِي التُّرَابِ وَأَهْلَكَتْ

الذي خرجت منه وصاح
ثلاث صيحات فانشق الجبل

قَوْمَ عَادَ بِالتُّرَابِ نَظِيرُهُ خَلَقَتْ الْخَفَاشَ مِنَ الرِّيحِ
وَحَفِظَتْ مَلِكَ سُلَيْمَانَ فَوْقَ الرِّيحِ وَأَهْلَكَتْ
قَوْمَ هُودَ بِالرِّيحِ وَنَظِيرُهُ خَلَقَتْ بَنِي آدَمَ مِنَ
الْمَاءِ وَحَفِظَتْ مُوسَى وَيُوشَعَ فِي الْمَاءِ وَأَهْلَكَتْ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالْمَاءِ وَرَزَقَتْ السَّمَكَ فِي الْمَاءِ
وَدَوَابَّ الْبَحْرِ تَحْتَ الْمَاءِ وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ لِلتَّضَادَةِ وَ
الْمَوْجُودَةِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصَّانِعَ
لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ **وَالثَّالِثُ** مَكْرُ أَخُوتهِ يُوْسُفَ
يُوسُفَ عَمَّ قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَكِيدُ وَالكَ كَيْدُ الْآيَةِ
أَخُوتهِ يُوْسُفَ أَرَادَ أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ يَعْقُوبَ وَ
يُوسُفَ لَكَيْلًا يَرَاهُ يَعْقُوبَ وَيُنْسَاهُ وَيَجْهَمُ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ قَالَ الْيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحِبُّ إِلَى الْبَنِي
مِنَّا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَخْلُ لَكُمْ وَجِبَارِيكُمْ فَأَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ
الْوَهْمَ إِلَى وَجْهِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَخُوتهِ يُوْسُفَ

ان ابيض عين ابيكم حتى لا ينظر الى وجوهكم واظهر المحبة
والاستياف ليوست في قلب ابيكم حتى يشغل في جميع احوال
بذاكر يوسف ويراه بقلبه ولا ينساره ولا يلفت اليكم تظير
مكر ابليس بادم ع حتى يخرج من الجنة فقال ابليس
اخرجت آدم من دار القربة وجوار مولاه واسكن في
جوارى حتى يراني واواده يطيعوني ويخالفوا مولاهم
فقال الله تعالى لابليس يا ابليس انك تقول ان بني
آدم يروني في الدنيا ولا يرون مولاهم وعزتي وجلالي
ان لا يحب عيونهم عن رؤيتك واظهر محبتي وشي
في قلوبهم فيشتغلون في جميع حالاتهم بذاكري
وفكري ورافع الحجاب عن قلوبهم فانظر اليهم في
كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يروني باسرارهم
ولا يلتفتون اليك بل يلعنون عليك **والرابع** مكر
فرعون بموسى عليه السلام قوله تعالى فاجمعوا ايديكم
ثم اتوا بها صفا الآية قال فرعون وهامان يا موسى

انك ذهبت من عندنا وتعلمت السحر فوجعت الينا
وتخن نجمع السحرة فتعارض معك فجمعوا السحرة و
معهم من اسباب السحر سبعون الف وقوا اليك فلقوا
سحورهم وسحروا عين الناس واستوهبواهم وجاءوا بسحر
عظيم فاوحس في نفسه خيفة موسى فاوحى الله
تعالى لا تخف انك انت الاعلى وكذلك المؤمن في
حال النزاع فيوى ملك الموت يقصد روحه ويرى
ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويخزن فينزل الله اليه
الملائكة يبشرونه ويقولون لا تخف ولا تخزن
كما قال الله تعالى ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون **رجعنا** الى القصة قال الله تعالى
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا يا موسى ان
السحرة القوا باجهاهم وعصم فرأيت منهم السحر
العظيم فالق عصاك حتى ينظروا الى قدرة الرب

القديم فالقى عصاه فاذا هي تعبان مابين فنلقف ^{السحرة} سحر
كل ثم قصد نحو الكفار فاغراه فتضرون الكفار من
كل جانب ومات منهم من لا يحصى عددهم الا الله ثم قصد
نحو سير فرعون فلما دنا من صاح فرعون ونادى اغثنى
يا موسى وقيل برب فرعون ودخل في بيته والتعبان ^{خلقه}
وتلقف ما تجرد من الراكب والراجل والفرس والجمال
تلقف بلقمة واحدة الف فارس واكثر وناخذ بفيه
مجوا ويكسرهما ويرمي بغيرها ذلك الاجراس كالجوار لا يصل
ذلك الى شئ الا يحرق حتى انت التعبان الى دار فرعون و
ادخلت قصرها بغيرها كلها فاراد ان يمضغ قصر فرعون
مع من فيه فاستغاث وكانا موسى وهارون خلفيا
موسى اغثنى فاخذ موسى عصاه فعادت الى حالها
الاولى فلما راي السحرة خروا سجدا وقالوا امناب رب
العالمين فقال فرعون اياي تعبدون فقالوا رب

موسى وهارون فكشف الله عن اعينهم حجاب الارض
حتى اجسروا في سجدتهم الى التراب ورفعوا رؤسهم ونظروا
الى السماء فبصروا الى العرش فاشتاقوا الى الله تعالى فقال
لهم فرعون آمنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلا تقطن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا ^{صلبكم}
اجمعين فقالوا الاضرب لنا يا فرعون انك تقدر ان تقطع
ايدينا وارجلنا ولكن لا تقدر ان تقطع العروة والحبة
من قلوبنا والنكتة تفيان السحرة كانوا مع الكفرو
الجنائير واقسموا بعزة فرعون وقصدوا المعاضية
مع معجزة الرسول فلما سجدوا وسجدوا واحدة ^{هذه} مع
الكبار ورفع الله حجاب السموات والارضين ^{اعينهم} اكرمهم تبا
وجعلهم من اوليائه فامة محمد صلى الله عليه وسلم
اذا قصد احدكم الى الله تعالى بالتوبة والانابة والناس ^{مت}
متطهر من المحذات والجنابته ودخل المسجد ناويا

بن

باقامة الطاعة والعبادة فسجدوا لله تعالى بالخضوع
والتضرع فكيف لا يكرمهم الرب الكريم بالكرامات ولا
يجلمهم دار المقامة **ونكتة** اخرى سمي الله تعالى عصاء موسى
في القران بثلاثة اسماء فقال في آية فاذا هي حية تسعى
وقال في آية اخرى كأنهم جان ولي مدبر او قال في آية
اخرى فاذا هي ثعبان مابين وتسمى كلمة التوحيد **سبعين**
اسما تلك العصا معجزة موسى عليه السلام وكلمة
التوحيد وكلمة المولى كما قال الله تعالى وكلمة الله هي
العلياء فاذا اهلك عصاء موسى سحر سبعين الف
وقر فلان تهلك كلمة المولى كفر سبعين سنة اولي
واخرى **والخامس** مكر اليهود بعيسى عليه السلام فوله
تعالى مكروا ومكر الله والله خير الماكرين وقصة
ان اليهود قالوا ان عيسى عليه السلام ساحر واحيا
الموتى وغير ذلك كلمة من السحر فسمع عيسى عليه

عليه السلام واغتم به وقال الهى انك تعلم بافتواهم
فالتعن عليهم فجعلاهم الله تعالى القردة والخنازير فلما
سمع ملك اليهود هذه **المجالة** فبلغ الخبر الى ملك
اليهود وخاف ان يدعو عليه ايضا فارتقى عيسى
عليه السلام فاجتمع وصلب اليهود فجاؤوا الى عيسى عليه
السلام وكان عيسى في البيت فادخلوا عليه واحدا
منهم ليقتله فنزل جبرئيل عزه فضع بعيسى الى
السماء من سقفت البيت وحول الله تعالى صورة
الرجل الذي دخل عليه صورة عيسى عزه فاخذ
اليهود ذلك الرجل فقتلوه وضوا انهم قتلوا عيسى
كقوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه
لهم وقال في آية اخرى وما قتلوه يقينا بل رفعه
الله اليه والصحيح انه دخل امير اليهود بنفسه في
بيت عيسى عليه السلام ليقتله فلم يره فخرج فقال

فلما سمع ملك اليهود
هذه الحالة

ماريت عيسى عليه السلام في البيت فحول الله تعالى صورة
اميرهم على صورة عليه السلام فاخذوه وصلبوه فلما اصبحوا
عرفوه اميرهم فذموا فانفقوا على ان يقولوا جميعا انا قتلنا
عيسى ابن مريم ليكونوا ويقال ان الرجل الذي تشبه عيسى
عليه السلام كان اسمه اشوع **والنكتة** فيه كان الله تعالى
يقول ربيت اشوع المقتول المصلوب خمسين سنة
ليكون فداء لعيسى عليه السلام من القتل وربيت
وجنوده اربعائة سنة بالوان النعم ليكون فداء لموسى و
بني اسرائيل من الغرق وربيت كبش هابل في الفردوس
اربعه آلاف سنة ليكون فداء لاسماعيل من الذبح وكذلك
ربيت اليهود والنصارى والكفار والمشركين ثمانين
سنة واكثر اقل ليكونوا فداء لامته محمد النبي المختار
من عذاب النار كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال اذا كان يوم القيمة يوقى لكل رجل من المسلمين

١٨
برجل من اهل الاديان فيقال هذا فداءك من النار و
في يوم القيمة يقول الله تعالى لا آدم يوم القيمة
يا آدم ابعت نصيب النار من ولدك فيقول يا رب من
كل كم فيقول الله من كل كم الف تسعاية وتسعة وتسعون
وواحد الى الجنة **نكتة اخرى** كان من قضاء الله تعالى
وقدرته ان يرفع عيسى عز الى السماء فجعل سببا ايداء
اليهود وكذلك كان في حكمه ان يكون يوسف عز
ملك مصر فجعل حسدا اخوانه سببا ليوصل الى
قضاء الله وقدره وكذلك اراد ان يظهر صفة العفو
والغفران في امته محمد صلى الله عليه وسلم ^{فجعل} وتسوية البليغ
سببا المعصية حتى يغفروهم ويوحهم كما قيل لولا ثلثة
اشياء لضاعت ثلثة اشياء لولا المؤمن لضاعت
النعيم ولولا الكفار لضاعت نار جهنم وحجهم ولولا
المعاصون لضاعت رحمة الرحيم كما قيل خلقت

الرحمة للعاصين اذا ندموا وتابوا وقول تعالى لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا **والسابع**
مكرفوديش في دار الندوة بمحمد صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى واذا يمكوبك الذين كفروا ليلتبثوك او
او يخرجوك الآية **وقصة** ان في مكة دار يقال لها
دار الندوة فاذا ارادوا تدبير امر خفي تجتمع فيها
فلما ارادوا المكرب بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتمع فيها
خمسة من المشركين عتبة وشيبة وابوجهل واخوه
ابوالبخري وعاص ابن وايل في اكثر الروايات كانوا
خمسة وقال الشعبي في تفسيره كانوا اثني عشر
نظرا فلما دخلوا دار الندوة ودخل فيها بينهم ابليس
عليه اللعنة على صورة شيخ وعلى يده عصا فقال
له ابو جهل انا قد اجتمعنا في تدبير امر خفي فارجع
انت فقال ابليس اني شيخ من ارض نجد وايت

الدهور

والدهور الامور وانا اعلم مصالحي التدبير واقعة النوا
والتمهيد فادخلوا في دار الندوة لعلى انبئكم بنا ويل
وامير صحيح القول من عليل فادخلوه فيها وشاوروا
فبدأ عتبة عليه اللعنة وقال ان الموت حق فاصبروا حتى
يقضى الله على محمد فيموت فتجواس من شره فقال ابليس
اف لك اين انت عن التدبير وانت لا تصلح الاعمى
المواشي فلوصبهم حتى يموت محمد فيظهر دينه في مشا
الارض ومغارها فيجتمع عنده عسكر عظيم فيحاربكم
حتى يهلك جميعكم قالوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم
قال شبيهة اني اري ان يجلس محمد في بيت فيغلق باب
حتى يموت فيرجوعا وعطشا فقال ابليس وهذا
ليس بصواب فان بني هاشم يجتمعون فياخذون
من ايديكم ويخلون بسبيل وتقع بينكم واقرباء عداوة
عظيمة فقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي وقال عاص

بلوت م

ابن وائل نشد محمد على بعير نشوق في البلاد يتلهمك
فيها قال ابليس وهذا ليس بصواب لان محمد قوي القامة
صحيح الصورة فصيح اللسان مليح البيان وربما يلقاه
واحد فيهدى الى البلاد فيصدق كل من سمع كلامه
ويجتمع عنده جيش جمع عظيم فيرجع اليكم يجمع كثير
ويجاربكم فصار حواجيم صادق الشيخ البخدي ثم قال
ابو جهل اني اري ان يخرج من كل قبيلة شابا فنحجم على
محمد في ليل مضلة فيضربوه جميعا بالاصححة حتى لا يعلم
قاتله بعينه فاذا طلب اقارب الدية فنجح الاموال
من القبائل ونعطيهم وتنجوا من شره فقال له ابليس
عليه اللعنة اصببت واحسنت فؤيك اصواب
الرئى وتدبيوك احسن التدبير واتفقوا على قتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا من دار الندوة
فنزله جبرئيل عم وجاء به هذه الآية ولذم يكره ان يذم

كفر

كفروا الآية ثم قال جبرئيل عم يا محمد ان الله تعالى يقول
اخروج من مكة الى المدينة فان فيه سرا شعر
لا تخبر عنه فبعد العسر يسرا وكل شئ له وقت
وتدبير والمقدم في احوالناظر وفوق تدبيرنا الحق
تقديرا فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاو ومع اصحابه فقال ايكم يوافقني ويرافقني
وقد امرني الله تعالى بالخروج الى المدينة فقال ابا بكر
رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه
وقال ايكم يدب علي فراشي وانا اضمعت بالجنة
فقال علي رضي الله عنه انا يا رسول الله واجعل
نفسى فذاك لاني اخوك ووالد سبطيك ونزول حتى
قرعة عينيك عن جابر عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت عليا يشهد برسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع شعرا اني اخ للمصطفى لا شك في

نسبي **معدنيت** وسبطاه **ولدي جدى** وجد
رسول الله **منفرد** وفاطر **زوجتي** لا قول **في** **قدي**
صدقت **وجميع** الناس **في ظلم** من الضلالة **والاسترا**
والنكدي **والحمد لله** **شكرا** ان لا شريك **له** هو البر
بالعبد **والباقي** **بلا امدى** قال **فتبسم** رسول الله **صلى**
الله عليه وسلم **وقال** صدقت **يا على** **القصة** **فجاء** **علو**
وبات **على فراش** رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وجاء
الكفار **يحرسون** حول دار رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
ويرتقبون **خروج** وكان ابليس **معهم** فسلب الله
عليهم النوم **والغفلة** حتى ناموا **جميعا** ونام ابليس **عليه**
اللعنة **ويقال** ان ابليس **لم ينام** قط الا في تلك **الليل**
ولا ينام **بعد** ها ابد **فخرج** رسول الله **صلى الله عليه**
وسلم **مع** ابى بكر **ورآهم** ينامون **وعندهم** من **السيوف**
والاسلحة فاخذ **التراب** وحث **على رؤسهم** وذهب

وروى ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قرأ سورة **يس**
حين **مقصد** المروء من **عندهم** فلم يره **احد** يبكر **قراءة**
يس فلما ذهب رسول الله **صلى الله عليه وسلم**
استيقظ ابليس **عليه** اللعنة **واقظم** وقال **ان محمدا**
قد ذهب **لاترون** ان حث **التراب** على رؤسكم
فقاموا **جميعا** وطلبوا رسول الله **صلى الله عليه وسلم** فجدوا
فزاو **عليا** وقالوا **ابن محمد** فقال **ان الرب** الاعلى ذهب
بنينا **لمصطفى** الى ما شاء **من القربة** والزلفى **فانه**
يعلم **السر** واخفى **وان لا يضل** ولا ينسى **فلا تطلبوا**
في الارضين فلعل **في اعلى** **عليين** **وروى** عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال **اوحى الله** تعالى الى جبرئيل
وميكائيل **عزاني** اخيت **بينكما** وجعلت **عمودكما**
اطول **من عمودكما** فايكما **يوثر** صاحب **بالحيوة** فاخنا
كلاهما **الحيوة** فاوحى **الله** تعالى اليهما **هلا كنتم** مثل

على بن ابي طالب اخيت بينه وبين محمد النبي صلى الله
عليه وسلم فنام على فراشه فيدي بنفسه ويوثق بالحيوة
على نفسه اهبط الى الارض فاحفظاه من عدوه فترلا
فكان جبوتيل عند رؤس وميكائيل عند رجليه وجبرئيل
ينادي بخ من مثلك يا علي بن ابي طالب يباهي الله
تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان عدا
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد واشر وا على بن ابي طالب وقال
عند ميته على فراشه رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعر فديت بنفسى خيبر من وطى الحصا ومن طاف
بالبيت العتيق وبالبحر رسول الخاف ان يكره
فنجاهه من الطول الاله من اللسوء وبات رسول الله
في الغار آمنه وفي حفظ الآله وفي سترويت ارايم
ومالسوننى موطنه نفسى على القتل والاسر **رحمنا**

بك نازل الله تعالى

الى القصه ثم خرجوا في طلبه فلم يجدوا الرسول في منزله
فشاووا ثلاث ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقة
بن مالك نحو المدينة فمنا حتى ادركها فراه ابو بكر
رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادركنا سراقة وكان
سراقة بن شجاعان العوب فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا فلما دنا سراقة
صاح وقال يا محمد من يمنعك منى اليوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الجبار القهار فنزل جبرئيل
وقال يا محمد ان الله تعالى يقول جعلت الارض في
حكمتك فامرها بما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يارض خذيه فاخذت الارض ارجل
جواده الى الركبة فيسوق سراقة فرسه فلا يتحرك
فقال يا محمد الامان الامان وعزة العزى لو انجيتنى
لاكون لك ولا عليك فذ عار رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاطلقت الارض ارجل جواده ورأيت في بعض
التفاسير ان سراقته عاهد سبع مرات ثم نكث العهد
وكلمنا نكث العهد وكلمنا نكث ساخت قوايم فرسه
في الارض فتاب في المرة الثامنة توبت سراقته واخرج
سهما من جعبته واعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان لي ابلا ومواشي في طريقك
فبلغ الرعاة سهمي وخذ منهم الراحلة والزاوما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياسراقته اذالم
ترغب في دين الاسلام فاني لا ارجب في اموالك وموا^{شيك}
فقال سراقته يا محمد اني لا اعلم اني سيظمر امرك في ^{العالم}
ومتلك رقاب بني آدم فعاهد معي اني اذ اتيك يوم
ملكك وجاهك فاكرمني فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خنفا واعلم عليه سراقته وقال هذا عهدك
معك فقال سراقته يا محمد سرتني حاجة فقال ياسرا^{قة}

حاجتي ان ترد عسكر قريش عن افوج سراقته ورجا الى
ابو جهل فقال يا ابا الحكم لم يريد هب محمد من هذه الطو^{بقية}
فوجعوا ثم قال ابو جهل ياسراقته اني اظن انك رأيت
محمد فان كنت رأيت فاخبرنا عن حاله فاننا سراقته
يقول هذه الابيات يعنى الذي جرى له مع النبي صلى
الله عليه وسلم **شعر** ابا حكم واللائب لو كنت بشاهدا
امام جوادى حين ساخت قوايم علمت ولم تشكك
بان محمد رسول ببهان من ذايك اتمه عليك بكف
الناس عن فاني ارى امره يوم استبد ومعاله **السابع**
مكروا يهود ببني الله تعالى وهو ان الله تعالى اكرم موسى
في يوم السبت وامر قومه ان لا يشتغلوا فيه شغل
من اشتغال الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد وغير
ذلك وكانت بلدة يقال لها ابله كان اهلها باصياد
بصيدون السمك فاركهم الله تعالى اليهم داود عليه

السلام وامره ان يبيع السماكين عن صيد السمكة في يوم
السبت وابع سائر الايام فبلغ داود عمر رساله ترسيب
فقيل اليهود فابتلاهم الله تعالى فكانت تدخل
السمك جميع البحر في يوم السبت ولا تدخل
السمك في سائر الايام سمكة قط فوق القحط والبلاد
وسلط الله عليهم الجوع فاضطروا فلم يجدوا ابدا الا
ان يخناروا في صيد السمكة يوم السبت فحفروا حيا^{ضا}
وامناروا وارسلوا الماء من الكفار في الحياض يوم السبت
فاذا راوا امتلا الحياض بالسمك سدوا رؤسها^ن
بالالواح وفي بعض الروايات القوا اشباكهم يوم
الجمعة بعد صلوة العصر ونجح الكفار يوم الاحد
فياكلون ويبيعون فتصمهم العلماء والزهاد فلم
يتمتعوا^{هو اعظم} خرجوا من بينهم ليلا يعاقبوا^{هم}
فارد الله عقوبتهم فاهلكهم الله سنين وارسل اليهم

فلما لم يسمعوا

من يبيع

من يبيع لهم ويعظم فلم يتعظوا بهو عظمة فيوما من الايام دخل
العلماء والحكماء والزهاد في البلد فلم يروا في البلدة احدا
من الاذميين ففتحو ابواب البيوت فدخلوا والذم^{كوا}
والانثى كلام قد مستخوا قردة كما قال الله تعالى فلما
نسوا ما ذكروا به الى قوله عما هو اعند وكونوا
قردة خاسئين وعظمت ان احتال في صيد^{السمكة}
فجراؤه ان يحول صورة قردة فكيف حال من
احتال في تحليل ربه الذي حرم الله تعالى ونحو
كذلك يقال ان من احتال في صيد^{سبعة} السمكة
انفس فعاقب الله جميعهم بتركهم الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واخبر جيبه عن قصتهم مواضع
قوله قوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
والثاني قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت **والثالث** قوله تعالى ونلعنهم كما

في سب

كالغنا اصحاب السبت **والرابع** قوله تعالى وقلنا لهم
ان لا تعبدوا في السبت **والخامس** قوله تعالى واسئلم
عن القرية التي كانت حاضرة الجراد يعدون في
السبت **والسادس** قوله تعالى اذ نائتم يوم سبتهم
شرعا **والسابع** قوله تعالى يوم لا يستون لنائتم
الاية سبحان من لا يشب صنع المخلوقين
ولا يدرك حقايق حكمة بصيرة المحققين **فيه**
نكتة سمكت اخذتها اليهود فصاروا قردة وسمكة
اخذت يوفس فصارت رئيس السمكة وابلير
الذي كانت قبله العرش فصار محذولا مطردا
عمر بن الخطاب الذي كانت قبله الصنم فصار
موردا محمودا اذا اراد الله خيرا يدخل المنافع
فيمس يوافق واذا المر يد يلحق الموافق بمن ينافق
فلا راد لقضائه ولا مانع لكرمه ثم اخذوا في معنى

السبت فقال بعض العلماء سبت الى عظم واما ^{سبهم}
يوم السبت عظيما لان معظم عند اليهود وقال
بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى و
نومكم سبانا اي راحة لا بل نكم وانما سمي يوم ^{السبت}
راحة لان اليهود كانوا في الاستراحة فيمن
اشتغال امور الدنيا وسئل عنه اليهود لم لا ^{تستغلون}
يوم السبت باشتغال امور الدنيا وقالوا لان الله
تعالى لم يخلق يوم السبت شيئا **وروي** ان اليهود
اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا
اخي نافعما خلق الله في الايام السبعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خلق الله السموات والارض ^{ضيق}
يوم الاحد والجبال يوم الاثنين والدواب يوم
الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والجنة والنار يوم الخميس
وادم وحواء يوم الجمعة فقالوا احبت يا محمل

لو امتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
 فقالوا لما فرغ الله تعالى من خلق السموات والارض
 استلقى على فقاهه ووضع احدى رجله على الاخرى
 واستراح وكان ذلك يوم السبت الذي اتخذناه ^{عبدا}
 واستراحنا فيه فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غما شديدا فانزل الله تعالى هذه الاية ولقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
 ايام وما مسنا الغوب يعنى ما اصبنا من عناء
 انما يستريح يتعب من يعمل بالآلات والجوارح وان
 اخلق الاشياء اذا اردت وجوده يقول لركن فيكون
 قبل ان يصل الكاف الى النون قوله تعالى انما
 قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول لركن فيكون
 فظن اليهود ان السبت لهم يوم الراحة فصار
 لهم يوم الحنة فظنوا يوم الريح فجعله الله لهم يوم

الريح

الريح فقال عليه الصلوة والسلام يوم السبت لليهود
 والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها امر الله تعالى كما خالف اليهود
 والنصارى فصار المخالفون منهم قردة **نكتة** ان اليهود لما
 خالفوا في يومهم فسخرهم الله وغير شخصهم والمؤمنون
 اذا اطاعوا الله وارادوا الصلوات الخمس الجمعة فغير الله
 صورة ذنوبهم فبدل الله سيئاتهم بحسنات كما قال تعالى
 فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات **نكتة** ان اليهود
 مسحوا بصيد السمكة بل مسحوا تركهم تعظيم امر الله
 وارثكاهم هنيئا ترى ان ادم وحواء اكلتا من الشجرة في
 الجنة فبدت لهما سواهما وهما والنخل اكل بامر الله واعجب
 من هذا ان الدودة ^{التي} اكلت جسم ايوب فصار لحمه في بطنها
 ابريسما يا عجبا ان ادميا ياكل السمك فيغضب عليه الرب
 فيجعل قردة ودودة تأكل ادميا ادميا فيرضى عنه
 الرب فيجعل روحها ابريسما لان هذا اكل بامر ذلك

والنخل اكل من ورق اشجار الدنيا فصارت بطنة
 عسلا لان ادم اكل بغير امر الله تعالى

اكل بغير امره ودودة طاغت الرب فاستحققت الخلة
والمؤمن المخلص اذا اطاع امر الله فكيف لا يستحق الرحمة
والقربة والكرامة **حكى** ان عقبة الغلام كان من اهل
الفسق والفجور ومشهورا بالفساد وشرب الخمر فدخل
يوما في مجلس الحسن البصرى رحمه الله وقرأ القارى قوله
تعالى الم يات للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الآية
فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا بليغا حتى بكى
الناس فقام من بينهم شاب وقال يا امام المؤمنين ^{بقل}
الله تعالى توبة الفاسق والفاجر مثل اذ اتبت فقال
الشيخ نعم يقبل الله توبتك وان كان فسقك وفجورك
مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام هذا الكلام ^{صفحة}
دمع وارعدت فوايضا وصاح صيحة فخر مغشيا
عليه فلما افاق دنا الى الحسن البصرى فافشد الحسن
ابيانا **شعر** ايا شاب لرب العاش عاصي اذ رى ما

جزء ذى المعاصى سعي العصاة لها شور فويل يوم
يوخذ بالنواصي فان تصيب على النيران فاعصم
ولا تكن عن العصيان قاصي وفيما قد كسبت من الخطايا
رهنت النفس فاجهد في الخلاص فصاح عتبه صيحة
اخري ^{فغنى} مغشيا عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل الرب
الكريم توبة مثل اللئيم فقال الشيخ وهل يقبل توبة العبد
الجاني الا الرب العافي ثم رفع عتبه واسر ^{عادت} وتلت عودا
فاول دعائه قال الهى ان كنت قبلت توبتى وغفرت
حوبتى فاكرمنى بالفهم والحفظ حتى احفظ كل ما ^{سهوت}
من العلم والقوان **والثاني** قال الهى اكرمنى بحسن الصوت
والنعمة حتى ان من سمع قوائى يزيد اذ رفته في قلبه وان
كان قاسى القلب **والثالث** قال الهى اكرمنى بالرزق
الحلال وارزقنى من حيث لا احتسب فاستجاب الله
تعالى جميع دعائه حتى ^{ادغمه} وحفظه فكان اذا

قوة القرآن تاب كل من سمع كلامه وقواته واناب وكان
توضع في بيته كل يوم قصعة مملوءة من البرقة وورغيفان
ولا يدرى احد من يضعه وكان على هذه الحالة حتى فار
الدينار وهذا حال من اناب الى الله تعالى ان الله لا يضيع اجر
المحسنين اجر من احسن عملا نفعنا الله واياكم انه على كل
شئ قدير والمحمد لله رب العالمين **المجلس الثاني في يوم الاحد**
روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن يوم الاحد قال يوم غرس وعارة
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال عم لان فيه ابتدأ الله
الدينار وعارها بساط **المجلس قال** بعض العلماء ان الجنات
الباري جل جلاله وكثر افضاله وقوات نواله وظهر
في العباد غره وكامل خلق سبعة اشياء من بين الخلق
كل واحد سبعة **اولها** الفلك **الدوار** **والثاني** النجم
السيار **والثالث** الحجيم **والنار** **الرابع** الارض ذات

قال الله تعالى قل هو الله احد

القرآن

القدار **والخامس** **البجار** **والسادس** **اعضاء** **الادمي** **الديار**
والسابع **ايام** **الامر** **منته** **والاعصار** **اما الاول** **خلق** **السموات**
السبع في يوم الاحد قوله تعالى خلق سبع سموات طباقا
قال من اثنى شئ خلق قال خلقها من دخان كقوله
تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان استوى الى السماء
اي اثنى خلق السماء فكان دخان فظن البير فجعل ^{سبعة}
اجزاء منها ماء وجزء اقطر وجزء فضة وجزء ذهب ^{جزء الحديد}
وجزء لؤلؤ وجزء ياقوت احمر فخلق من الماء سماء
الدينار **الاول** ومن القطر **الثانية** ومن الحديد **الثالثة**
ومن الفضة **الرابع** ومن الذهب **الخامس** ومن اللؤلؤ
السادس ومن الياقوت **السابع** ثم فتمها فجعل
بين كل واحد منها مسيرة خمسمائة عام **نكتة** خلقها
من دخان واحد سبع سموات لا تشبه احديها الاخر
واعجب من هذا انزل من السماء ماء فاحيا به الارض

فجعل جزءا ام

بعد موتها فاخرج من قطر المطر انواع النبات بعضها
احمر وبعضها اصفر وبعضها اخضر وبعضها اسود
وبعضها احمر وبعضها ابيض كقوله تعالى ويفضل بعضها
على بعض في الاكل والعجب من هذا نطفة وقعت
في رحم امرأة فصيروها علقته وصير العلقته مضغة
وخلق المضغة عظاما وكسونا العظام للحا وخلق
من نطفة ذكر او من الاخرى انثى ومن نطفة مؤنثا
ومن الاخرى كافر او من نطفة صالح او من الاخرى
طالح او من نطفة موافق او من الاخرى منافق او من
نطفة موحد او من الاخرى ملحد ومن نطفة سعيدا
ومن الاخرى شقيفا فبارك الله احسن الخالقين **الثاني**
خلق النجوم والسيارات يوم الاحد كقوله تعالى هو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
البحر الاية فجعل النجوم على ثلاثة انواع نوع منها تسمى

ثابتة

ثابتات لا تستير ولا تافضل نوع منها تستير وتأفل وتطلع
ونوع منها يدور بالا فلذلك فسبعة النجوم من هذه
الانواع الثلاثة اعظم النجوم واشرفها ومن زحل ومن
مشتري والمريخ والشمس ونزهرة وعطارد ومن
ولكل واحد منها فلک من الافلاك السبعة فللقمر
الفلک الاول وللعطارد والثاني وللزهرة الثالث
والشمس الرابع وللمريخ الخامس وللمشتري السادس
وللزحل السابع فالله تعالى قدر افلاك السموات
السبع بهذه النجوم السبعة لكل واحد منها طول
مسيورة الف سنة **فكته** لطيفة وكذلك سبعة
من الانبياء اعظم الانبياء واشرفهم شديت
وادريس وابراهيم وموسى وداود وعلي
ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين فالله اعطى
لكل واحد منهم كتابا اعطى خمسين صحيفة

لشيث وثلاثين لادنيس وعشرين كبراهيم والتوريت

لموسى والزبور لداود والانجيل لعيسى والفرقان
لمحمد صلوات الله عليهم اجمعين قوله تعالى وهو الذي

جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر
قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهذه الاجم ^{لسبعة}

متفاوتة في سيرها **فالقمر** يطلع في الفلك الاول
ويبقى في كل برج يومين ونصف يوم فيمركل الافلا

في شهر **وعطار** تطلع في الفلك الثاني وتبقى في
كل برج خمسة عشر يوما فيمركل الافلاك في ^{سنة}

اشهر **وزهره** تطلع في الفلك الثالث وتبقى في
كل برج خمسة وعشرين يوما وتمر في كل الافلا

في عشرة اشهر **والشمس** تطلع في الفلك الرابع
تبقى في كل برج شهرا فيمركل الافلاك في سنة

ومريخ تطلع في الفلك الخامس وتبقى في كل برج

خمس واربعين يوما فيمركل الافلاك في ثمانية

عشر شهرا **والمشترى** تطلع في الفلك السادس فتبقى

في كل برج ثلثة عشر شهرا فيمركل جميع الافلاك في ثلثة

عشر سنة **وزحل** تطلع في الفلك السابع فتبقى في كل

برج سنتين ونصف سنة فيمركل جميع الافلاك في ^{ثلثين}

سنة والاشارة فيركن لك في امته محمد ^{سبعة} انواع الصا ^{نقوة}

والعاملون والبدلاء والشهداء والحجاج والمطيعون و

العاصون فالصديقون يمرون على الصراط كالبرق

الخاطف العاطف والعاملون كالمريخ العاصف القا ^{صف}

والبدلاء كالطيور في ساعة يسيرة والشهداء كالفرس

الجواد يمرون في نصف يوم والحجاج يمرون في يوم

كامل والمطيعون في شهر والعاصون يضعون ^{اقدا}

على الصراط واويزارهم على ظهورهم فيغرقون فيقتصد

نار جهنم احولتهم فتوى نورا لايمان في قلوبهم فتقول

جبريا مؤمن فان نورك قد اطفأ الهوى **والثالث** خلق
 النار في يوم الاحد ولها سبعة ابواب كما قال الله تعالى
 لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وهي **سبعة**
الاول جهنم كقوله تعالى وان جهنم لوعاء هم ^{جمعان}
والثاني سعير كقوله تعالى وسيصلون سعيرا **والثالث**
 سقر كقوله تعالى ما سلككم في سقر **والرابع** جحيم كقوله
 تعالى وبرزت الجحيم للغاوين **والخامس** حطمة كقوله
 تعالى وما أدرك ما الحطمة **والسادس** لظى كقوله تعالى
 كلا انها لظى **والسابع** هاوية كقوله تعالى فامره هاوية
 فينادى في **الطبق الاول** ملك ويل للملأين **والطبق**
الثاني ينادى ملك فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
 ساهون **وفي الثالث** ينادى ملك ويل لكل همة ^{الله} لذة
وفي الرابع ينادى ملك لهم مما كتبت ايديهم **وفي الخامس**
 ملك ينادى فويل للذين لا يؤتون الزكوة **والسادس**

ملك

ملك ينادى فويل للمقاسية قلوبهم عن ذكر الله
وفي السابع ملك ينادى ويل للمطففين الذين اذا
 اكثالوا على الناس يستوفون واذا كالمهم او وزنهم
 يخسرون **نوع اخر** ومن كان في **الطبق السابع** يقول
 يقول نادوا يا مالك لي قبض علينا ربك **الايترو من**
 كان في **الطبق السادس** ينادى ادعوا ربكم يخفف
 عنا يومئذ ما من العذاب **ومن كان في** **الطبق الخامس** ينادى
 ربنا ابصرنا وسمعنا **الايترو من** كان في **الطبق الرابع**
 ينادى ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك و
 نتبع الرسل **ومن كان في** **الطبق الثاني** ينادى ربنا
 غلبت علينا شقوتنا **ومن كان في** **الطبق الاول** ينادى
 يا حنان يا منان **نوع اخر** **الرسول** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جبرئيل ع عن سكان طبقات النار فقال
 جبرئيل ع **اما** **الطبقة السابعة** فهي ماوى المنافقين

كان في **الطبق الثالث** ينادى اخرنا منها
 فان عدنا فاننا ظالمون ع

والطبقة السادسة ماؤى من طغى وبعى وادعى الربوبية

والطبقة الخامسة هى ماوى الجيارين والظالمين والطبقة

الرابع ظلمه هى ماوى المتكبرين والكافرين والطبقة الثا^{لث}

هى ماؤى اليهود والطبقة الثانية هى ماؤى النصارى فسكت

جبرئيل عم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل

لما لا تقول عن سكان الطبقة الاولى فلم يجب والح عليه

فقال جبرئيل عم يا محمد لا اخبرك عنهم فالج عليه فقأ

جبرئيل سكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الطبقة

الاول عصاة امتك فاغى على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلما افاق بكى بكار شديد ودخل البيت

واغلق الباب وتخلى بمناجات مع مولا حتى نزل

جبرئيل عم وبشره بالشفاعة والرابع خلق الارض

سبعاً كقول تعالى خلق سبع سموات ومن الارض

مثلن الآية وثى الخبر عن عبد الله بن سلام ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال يا محمد من اى شئ خلق الله
الارض قال من زبد قال صدقت ثم قال من اى شئ
خلق الزبد قال من الموج قال صدقت قال من اى
شئ خلق الموج قال خلقه من البحر ثم قال صدقت
قال من اى شئ خلق البحر قال خلقه من الظلمة قال
صدقت يا محمد ثم قال فقار الارض باى شئ قال
بالجبال قال صدقت ثم قال وقوار الجبال باى شئ
قال بجبل قاف قال صدقت ثم قال وقوار جبل
قاف باى شئ قال من زرد اخضر وخضرة السموات
منه قال صدقت ثم قال كم مسيرة علوة قال خمسين
سنة قال صدقت ثم قال كم مسيرة حوالية قال مسيرة
الف سنة قال صدقت مسيرة ثم قال وهل وراء
جبل قاف شئ قال وراء جبل قاف سبعون ارضا
من المسك قال صدقت ثم قال وما وراءها قال سبعون

ارضا من الكافور قال ما وراءها قال سبعون ارضا من الغبير
قال وما وراءها قال سبعون ارضا من الذهب قال
وما وراءها قال سبعون ارضا من الفضة ثم قال وما
وراءها قال سبعون ارضا من الحديد قال صدقت
ثم قال وهل وراء هذه الارضين شئ قال وراء ^{هذه}
الارضين سبعون الف عالم في كل عالم ملائكة لا يعلم
عددهم الا الله وهذه الملائكة لا يعلمون من آدم
ومن بنوه ومن ابليس وتبشيع هو كلام الملائكة سبع
كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله قال صدقت
ثم قال فهل وراء ذلك العالمين شئ قال نعم ^{عظيمة} حية
ادارت ذنبها على هذه العوالم **ثم قال** اخبرني عن سكان
الارضين قال صلى الله عليه وسلم تسكن في الارض
السابع ملائكة **وفي السادس** ابليس واعوان عليهم
اللعة **والخامس** الشياطين **وفي الرابعة** الحيات **وفي**

الثالث العقارب **وفي الثاني** الجن **وفي الاول** الانس
قال صدقت ثم قال وهذه الارضين السبع على اى
شئ قال على الثور قال وكيف صفة الثور قال ثور له
اربعة اذنان ^{مسيرة} ما بين الرأسين خمسمائة عام قال
صدقت ثم قال اخبرني عن لون هذه الثور قال لو
احمر ثم قال اسمه قال **فوقط** قال صدقت ثم قال اخبرني
هذه الثور على اى شئ قال على صخرة ثم قال اخبرني
عن هذه الصخرة على اى شئ قال على ظهر الحوت
ثم قال الحوت على اى شئ قال على ^{مسيرة} حجر قعرة اربعة
خمسمائة الف سنة قال صدقت ثم قال اخبرني
عن البحر على اى شئ قال على الريح قال صدقت
ثم قال عن الريح ^{اخبرني} على اى شئ قال على الظلمة ثم قال
اخبرني الظلمة على اى شئ قال على نار جهنم قال صدقت
ثم قال اخبرني نار جهنم على اى شئ قال على الثور قال

قال ثم وهل تحت الثرى شئ قال عليه الصلوة والسلام
سوالك هذا خطأ لا يعلم ما تحت الثرى الا الله وفي تفسير
البقالى بسطت الارض على الماء والماء على الحوت والحوت
على الصخرة والصخرة على رأس الملك ورجل الملك على
قرون الثور والثور على جناح البعوضة والبعوضة على نجار
العبر والعبر على الثرى والثرى على متن جهنم وجنم على
الظلمة وتحت الظلمة لا يعلم الا الله **وروى** قتادة عن
خالد بن ابي مريم عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال الدنيا اربعة عشرة الف فرسخ
الف فرسخ للسودان ^{هندستان} وثمانية الاف فرسخ للروم وثلاثة
الف فرسخ لاهل فارس والاف فرسخ للعرب والاف
فرسخ لاهل الترك والصين **والخامس** خلق الله تعالى
البحر البجاري سبعة كقوله تعالى والبحر يمده من بعده ^{سبعة}
البحر اول بحر طبرستان **والثاني** بحر كورمان **والثالث** بحر
عمان **والرابع** بحر قزقم **والخامس** بحر هند وستان ^{السادس}

بحر الروم **والسابع** بحر المغرب قوله تعالى هو الذي سخّر
البحر لنا لعلنا نأكل مما أطربا ونستخرجوا منه حليته تلبسوها
وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يقول الله تعالى جمعت في البحر مائتين مختلفين
هذا على ب فوات سائغ وتتراب وهذا ملح اجاج ^{جعل}
بينهما بوزن خاو بحر المحجور الا يخلط احداهما بالآخرى
ونظيره اخروج من بين فوئ ودم لبنا خالصا ^{بغا}
للساربين وجعل بين الفوئ والدم وبين اللبن و
اللحم حاجزا لا يخلط اللبن بالدم والدم لا يخلط باللبن
ونظيره جمعت الشهيد والسقم في النخل ^{والسقم} بسبب الهلاك
الاحياء والشهيد بسبب شفاء المرض وجعل بينهما
حاجزا لا يخلط احداهما بالآخر **ونظيره** كذلك جمعت
في المؤمن النفس والقلب فالنفس تميل الى الدنيا
والقلب تميل الى العقبى فاعطيت له الدين مع الدنيا

وجعلت بينهما ما خزا فلا يضير الدنيا بالدين بفضلي
وكرمي **والسادس** خلق أعضاء الأدميين بسبعة اليدين
والرجلين والركبتين والوجه وهي أعضاء السجود قال
عليه الصلوة والسلام خلقت من سبع ووزن قمت من سبع
فاسجد والله على سبع وقال بعض العلماء سبعة أعضاء
الأدمي أولها الدماغ **والثاني** العروق **والثالث** العصب
والرابع العظام **والسادس** الدم **والسابع** الجلد قوله
تعالى لتكوين طبقات عن طبق **قال** أهل الأشارة خلق
الله الأدمي على سبعة أعضاء وخلق فيها جميع ما خلق
الله تعالى في السموات والأرضين فنفس الأدميين
ظاهرها عالم وباطنها عالم والسماء والأرض وما بينهما
فيها عالم فنفس الأدمي هي عالم الأبرى والسماء والأرض
هي عالم الصغرى **وفي الخبر** خلق الله تعالى الحسن جعله
على سبعة أقسام اللطافة والملاحة والضياء والنور

والخامس اللحم

والظلمة

والدقة ^{العالم}
والظلمة والورقة ولما خلق الله تعالى فرق هذه الأشياء
على الأقسام وجعل لكل شيء قسما واحدا فجعل للطا
للجنة والملاحة للحوار العين والضياء للشمس والنور
للنور كما في قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا والظلمة ليل والورقة للسماء والورقة للهواء **والسابع**
العالم الصغرى يعني السماء والأرض بهذه الأقسام
الحسن ثم خلق آدم وحواء وهو العالم الكبرى فزنيه
بكل هذه الأقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة
لخده والضياء لوجهه والنور لعينه والظلمة لسفوه والورقة
لقلبه والورقة لسره فكان ابن آدم أحسن من كل
شيء كما قال تعالى وصوركم فاحسن صوركم واجمع
فيه ما تفوق في كل الأشياء فان كان للسماء علو فلا لآدم
القائمة وان كان في الفلك شمس وقمر فلا لآدم العينا
وان كان له نجوم فلا لآدم الأسنان وان كان للفلك

الدور فلا آدمي السير وان كان للسماء القطرة فلعين الآدمي العبرة
وان كان للفلك لعة فلا آدمي اللحم وان كان للارض زلزلة
فكذلك لنفس الآدمي رعدة وان كان للارض القوار
فلا آدمي السكون والوقار وان كان في الارض انهار فلا آدمي
العروق وان كان للارض النبات والاشجار فلنفس الآدمي
الشعور **نوع آخر** وان كان في السماء العرش فهمة المؤمن
اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة ففي المؤمن القلب
وموازين منها لان الجنة محل الشهوات القلب محل
المعرفة والجنة بليت المخلوق والقلب بليت الخالق
كما قال الله تعالى لا يسعني ارضي ولا سمانى بل يسعني
قلب عبد المؤمن وخازن الجنة الرضوان وخازن
قلب المؤمن الرحمن وقد روى ان نبيا من الانبياء
ناجى ربه فقال الهى لكل ملك خزانة فما خزانة
فقال الله تعالى خزانة اعظم من العرش يعنى خزائن

قبل النبي

النبي عليه السلام واوسع من الكرسي واطيب من الجنة
وازين من الملكوت ارضها المعرفة وسماها الايمان و
شمسها الشوق وقمرها الجنة ونجومها الخواطر وبركها
الهمة وجدارها اليقين وسحابها العقل ومطرها
الرحمة واشجارها الطاعة وثمرها الحكمة ولها ازنة
اركان التوكل والتفكر والانس والذكر ولها اربعة
ابواب العلم والحلم والرضا والصبر الا وهي القلب قال
النبي صلى الله عليه وسلم مع كثر كلاسرق ولا حرق
ولا غرق وقال عليه الصلوة والسلام ان الله تعالى في
كل يوم ثلثمائة وستين نظرة في قلب كل مؤمن
مؤمنة **نوع آخر** خلق في العالم سبع سموات وخلق
في الآدمي سبعة اعضاء وخلق في العالم الحيوان و
امثاله وفي الآدمي القمل والدواب والبراغيث و
في العالم شمس ومثلها في القلب المعرفة وفي العالم

فروشاها العقل وفي العالم النجوم ومشاها العالم الطيور
 وفي الآدمي الخواطر وفي العالم الجبال وفي الآدمي العظام
 وفي الآدمي العظام وفي العالم اربع مياه عذب وسرو
 ملح ومستن وفي الآدمي اربع مياه عذب ومرو مستن
 ومالح فالعذب في الفم والمرو في الاذنين والمالح في العينين
 والمستن في الانف **كما قال الله تعالى** وفي انفسكم افلا تتصرون
عظم تفكروا يا ابن ادم خلقك وصورتك على سبعة
 اعضاء مفاصل ومائة ومائتين وثمان واربعين
 وثمانية واربعين عظما وقل ثمانية وستين عروقا
 ومائة الف واربعه وعشرين شعرا **نوع آخر اليد**
 والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء
 حياها بروج واحدة **و كذلك العرش والكرسي**
 والجنة والنار واللوح والقلم والسماء والارض و
 البحار والانبياء والملائكة والجن والانس من العرش

الانفس

الى الفرش ومن الفلك الى السمك ومن العلى الى الثرى
 اجناس مختلفون وخالقهم الواحد القهار العزيز الجبار
السابع خلق الايام السبعة يوم السبت ويوم الاحد الى
 يوم الجمعة فاذا تفكروا عاقل الغافل في حقايق هذه الكلمات
علم ان السموات سبع والارض سبع والنيوان سبع والجم
 سبع والاقليم سبع واعضاء الآدمي سبع وخلقهم من سبعة
 ودرق من سبعة وايامه سبعة فهذه الاشياء دليل
 على ان الخالق ليس سبعة ولا من سبعة ولا في سبعة
 ولا على سبعة بل هو خالق سبعة ودرق سبعة ودرق
 ومحي سبعة ومميت سبعة **وقال** بعض العلماء ان الله
 تعالى خلق السموات والارضين في يوم الاحد فمن اراد
 البناء فليبن فيه وخلق الشمس والقمر في يوم الاثنين
 وصفتهما السير فمن اراد السفر فليسا فر فيه **وخلق**
 الحيوان والبهائم في يوم الثلاثاء واباح ذبحها واهراق

دمها فن اراد المجامة فليحتم فيه **وخلق** البحار والانهار في
يوم الاربعاء وابع شرب ماها فن اراد شرب الدواء
فليشرب فيه **وخلق** الجنة في يوم الخميس وجعل النار
مخاها الى دخول الجنة والنجاة من عذاب النار فن اراد
ان يسال حاجته من احد فليسال فيه **وخلق** ادم وحواء
الجمعة وزوجها فن اراد عقد التزوج فليتزوج فيه **واليا**
بعض العلماء ان الله تعالى سمي يوم الاحد باسمين من
اسماء نفسه احدهما الاول والثاني الاحد **وانما** سماه
اولا لانه اول يوم بدء فيه خلق الاشياء يقول الله
عز وجل يوم الاحد اول يوم لم يكن قبله شيء وهو لا
هو الاول وكان ولم يكن قبله شيء هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم فانك تنقل
قلبك الى محبة الايام ثم الى محبة الارب ثم الى محبة غيرها
من الاول دوا الاموال والانزواج فاذا امت انقطع

احداً

القلب

القلب عن محبتهم ويقطعون قلوبهم عن محبتك فيقول
الله عز وجل عبدى انا حبيبك الاول احببتك يوم الميثاق
وكل الاحبا وهجروك وانا اوهمك فارجع الى حتى ^{ميك} اكر
بكوامة الاحبا قول تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادى وادخلي
جنتى **عبارة اخرى** عبدى احباك اربعة حبيب يصلح
لاولك ولا يصلح لآخرك وحبيب يصلح لآخرك ولا يصلح
لاولك وحبيب يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه
وحبيب يصلح لباطنه ولا يصلح لظاهره **اما**
الاول هو الابوان يجردان لك ويريانك في صغر
فاذا كبر يكونان ضعيفان ولا يقدران على ان يتر
واما الثاني فاو لادك يجردونك في آخر عمرك **واما**
الثالث الذى يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه ^{خلده} لا
والاصد قائم من الرجال **واما الرابع** الذى يصلح لباطنه

ولا يصلح لظاهره فانزاجك نضاح لباطنك امورك
ولا تقدر ان على ظاهر امورك يقول الله عز وجل
اذ اردت ان تحب احدا فاحبني فاني حبيب اصالح
لاولك
واخوك وظاهره وباطنك **والثاني** سماه يوم الاحد
والاحد من الله تعالى كما قال الله تعالى قل هو الله احد
والاحد في القرآن على سبعة معان يذكر في موضع
والمراد من الله سبحانه كافي قوله تعالى قل هو الله احد
وقوله تعالى احسب ان لم ير به احد وقوله احسب ان
لم يقدر عليه احد يذكر في موضع ويراد منه **المصطفى**
صلى الله عليه وسلم كافي قوله تعالى اذ تصعدون
ولا تلون على احد يعني النبي عليه الصلوة والسلام
وقوله تعالى ولا تطع فيكم احدا ابدا يعني النبي عليه
السلام ويذكر في موضع ويراد منه بلال وقوله تعالى
وما لاحد عنده نعمة تجزي مغنا بلال عند ابى بكر

من نعمة

من نعمة تجزي قوله تعالى فانبعثوا احداكم بورقام هذه
الى المدينة الاية يذكر في موضع ويراد منه **مليخا** هو
رجل من اصحاب الكهف والمراد منه **مليخا** في موضع
ويراد منه **دقيانوس** قوله تعالى ولا يستعربكم احد
يعني **دقيانوس** الملك في موضع ويراد منه **زيد بن**
حارثة قوله تعالى ما كان ابا احد من رجالكم **ويذكر**
في موضع ويراد منه واحد من المخلوقين قوله تعالى
ولا يشرك بعبادة ربه احد اعني لا يورد بذلك غير
تعالى **عبارة اخرى** سماه الله تعالى هذا يوم الاحد
لان النصارى قالوا هذا يومنا فنفاهم الله تعالى قال
هذا يوم الاحد وتفرقت النصارى بعد عيسى عليه
السلام على اربعة فرق **السنطوريين** والنصارى **والعقوبيين**
والملكائتيين فقالت **السنطوريين** لعنهم الله عيسى
ابن الله تعالى ونزولته **مريم** وقالت **النصارى** المسيح

تعالى عن ذلك **وقالت** يعقوبية خذ لهم الله بل عيسى
 هو الله نزل من السماء الى رحم مريم ثم خرج الى الارض تعالى
 عما يقول الظالمون علوا كبيرا **وقالت** الملكات لعنهم
 تعالى ان الله تعالى ثلث ثلث مريم وعيسى والله كافي
 قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
وقال اهل الحق رحمهم الله تعالى لابل عيسى عبد الله ومريم
 امته الله فانزل الله تعالى تصديقاً لقول اهل الحق و
 تكذب بالقول النصارى قوله تعالى ذلك عيسى ابن
 مريم قول الحق الذي فيه يمتنون وما من الا اله
 واحد قل هو الله احد **وقال** بعض العلماء بسبب نزول
 هذه السورة ان كل واحد من الكفار المشركين ادعوا
 لها ونزعوا انهم شركاء الله تعالى فانزل الله تعالى رد
 عليهم قوله تعالى قل هو الله احد ليس له شريك ولا
 ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع البصير **وقال** بعضهم

ان تترك

ان مشرك العوب قالوا يا محمد صف لنا ربك من اي جنس
 هو من ذهب او من فضة او من حديد او من صفر فاما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابهم فبني فبني فبني فبني
 فقرا قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا احد قل يا جنات الجنان وبالطيف اللسان
 ويا جواد البيان قل يا ايها النبي المعظم ويا ايها الرسول الكرم
 الله احد الله الصمد **يعني** السيد الذي قد انتهى سواده
وقيل الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد **وقيل**
 الصمد الذي لا ياكل ولا يشرب **وقيل** الصمد الذي لم يلد
 ولم يولد **وقال** ابن عباس رضي الله عنه الصمد الذي
 ليس فوقه احد **قال** كعب الاحبار الصمد الذي لا يعجل
 بوصف صفاته احد **وقال** مقاتل الصمد الذي لا يعيب
وقيل ابو مالك الذي لا يعيب له **وقال** ابو مالك الذي
 لا ناخذة سنة ولا نوم له **وقال** ابو هريرة رضي الله عنه

وقيل الذي لا ينام

الصمد الذي يستغنى عن كل واحد ويحتاج اليه كل احد **نوع**
آخر قل اثبات الوحي والتنزيل هو براءة من النفي والتعطيل
الله براءة من الكفر والتبديل احد من الشرك والتعديلات
نفي الافات عنه بالتفضيل لم يلد ولم يولد نفي التكثر ^{القليل}
ولم يكن له كفوا احد نفي التشبيه والمثيل **نوع آخر** يا عما
قل هو يا مشتاق قل الله يا مطيع قل احد يا زاهد قل
الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل ولم يولد يا عاصم
قل ولم يكن له كفوا احد **نوع آخر** يا قلب قل هو يا ^{سر}
قل الله يا روح قل احد يا لسان قل الصمد يا سميع ^{سمع}
قل لم يلد ولم يولد يا بصير ولم يكن له كفوا احد **نوع آخر**
كان الله تعالى يقول يا ايها الطالبون قل هو يا شارق
ويا ايها الراغبون الله اسمي ويا ايها الموحدون احد
نعتي ويا ايها المشتاقون الصمد صفتي ويا ايها العا ^{لوان}
لم يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها العارفون ولم يكن له

والقليل

كفوا

كفوا احد هيبتي **المجلس الثالث** في يوم الاثنين قال الله
تعالى لا تتخذوا اليمين اثنتين روى انس بن مالك رضي
الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين
قال يوم سفر وتجارة قالوا كيف يا رسول الله قال كان
في رسا فر شعيب النبي عم للتجارة ورجح في تجارتها **قال**
بعض العلماء خص الله تعالى يوم الاثنين سبع فضا ^{ثل}
الاول ان ادريس عم سعد الى السماء في يوم الاثنين
والثاني ذهب موسى عم الى طور سيناء في يوم الاثنين
والثالث نزلت دليل وحدانية الله تعالى في يوم
الاثنين **والرابع** ولد رسول الله ص في يوم الاثنين
والخامسة اول ما نزل جبريل عم الى رسول الله ص
في يوم الاثنين **والسادسة** يعرض اعمال الامة
في يوم الاثنين على روح النبي عم **والسابعة** وفات
رسول الله ص في يوم الاثنين **اما الاول** سعد ^{ادريس}

الى السماء في يوم الاثنين كقوله تعالى انه كان صد يقاننيا
ورفعناه مكانا عليا وكان اسم ادريس اخنوخ ^{ادريس} وسمي
لكثرة دراسته كتاب الله تعالى وكان يجيئ قيصاني
كل يوم ^{كل} كان غزيرة ^{كل} سبح الله تعالى تسبيحة ^{فلياً} تم القميس
سلم الوصاحب ولم يطلب منه الاجرة ^{ذليل} ومع كان يعبد الله
تعالى عبادة الثقلين ^{في كل يوم} وليلة يعجز الوصفون عن وصفها ^{حقاً}
اشتاى اليه ملك الموت وسال الله تعالى ان يأذن ^{رته} في
فان له فاني اليه على صورة ادمي وسام عليه وجلس عنده
وكان ادريس عرسايم الدهر فاذا حان وقت افطاره اتاه
ملك بطعام الجنة فيفطر ثم يقوم ويشغل بعبادة
ربه فاناه الملك في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل
ادريس وقال ملك الموت كل انت ايضاً فلم ياكل فقام
ادريس في العبادة وهو جالس عند حتى طلع الفجر و
طلعت الشمس واستبان النهار والرجل جالس عنده

نفر

فتعجب ادريس من ذلك وقال يا هذا اليسر معي اذا
سرت حتى تتفريخ فقال ملك الموت نعم فقام ^{رأ} وسأ
حتى ايتا مزرعه فقال ملك الموت يا ادريس اتاذن ^{لج}
ان اخذ من هذا الزرع سنابل لتاكل فقال ادريس
سبحان الله ما هذا لم تاكل الطعام الحلال ^{تريد} امس
ان تاكل اليوم من الحوام فضيحتني اني عليها اربعة
ايام وكان ادريس بوى منه ما يخالف طبع الادميين
فقال له من انت قال انا ملك الموت قال انت الذي
تقبض الارواح قال نعم قال ادريس انت عندي منذ
اربعة ايام فهل قبضت روح احد قال نعم قبضت ارواحا
كثيرة وارواح الخلق عندي كالمائة انا ولها كما
تناول واحد للقمرة فقال ادريس يا ملك الموت ^{حيث}
نرايرام قابضا قال حيث نراير اباذن الله تعالى ثم
قال ادريس يا ملك الموت اليك حاجة فقال ما

حاجتك قال حاجتي منك ان يقبض روحي ثم يجيني
 الله تعالى حتى اعبد الله تعالى بعد ما ذقت مرارة الموت
 فقال ملك الموت اني لا اقبض روح احد الا ان يامرني
 الله تعالى عز وجل فيه فاوحى الله تعالى ان اقبض
 روح ادريس فقبض من ساعات ادريس فبكي
 ملك الموت وتضرع الى الله تعالى وسال من ان يحمي
 صاحبه ادريس فاجاب الله تعالى فعانقه ملك
 الموت **وقال** يا اخي كيف وجدت مرارة الموت
 ان الحيوان اذا سلخ جلده حال حيوته فمرارة الموت
 اشد منه الف مرة **قال** ادريس يا ملك الموت لي
 حاجة اخرى اني اريد ان ارى جهنم واعبد الله ما البصر ^{بعدها}
 الانكال والاعلال **قال** ملك الموت كيف اذهب
 بك الى نار جهنم بغير امر الله تعالى اليها ان اذهب
 الى جهنم فذهبننا اليها فرئى فيها جميع ما عد الله ^{اهلها}

قال ملك الموت الرفيق الذي فعلت بك
 في قبض روحي ما فعلت باحد قط

وما فعل

وما خلق الله تعالى لاعدايه فيها من السلاسل والاعلال
 والانكال والحيات والعقارب والذيران والقطران
 والزقوم والحجيم ثم رجعا **فقال** ادريس لي حاجة
 اخرى ان تذهب بي الى الجنة حتى ارى فيها ما خلق
 تعالى لاوليائه ^{ومر ايد في طاعتي} **فقال** ملك الموت
 كيف اذهب بك بغير امر الله تعالى فامر الله ان
 يذهب الى الجنة فذهبا فوق قفا على باب الجنة
 فرأى ادريس ما فيها من النعيم والملك العظيم والعتا
 بالحسيم والاشجار والانهار والفواكر والثمار **فقال**
 يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورأيت أهول
 الحجيم وافراغها هل لك ان تسأل الله تعالى ان ياذن
 لي بالدخول في الجنة واشرب من ما هناك التزول
 عني مرارة الموت وافراغ الحجيم فاستاذن ملك الموت
 من الله تعالى فاذن له على ان يدخل الجنة ثم يخرج

فدخل الجنة ووضع نعليه تحت شجرة من اشجارها
وخرج من الجنة **قال** يا ملك الموت تركت **تعالى**
فارجع فارجع ودخل ولم يخرج فصاح ملك الموت
يا ادريس اخرج **فقال** لا اخرج لان الله تعالى كل نفس
ذايقة الموت واني ذقت الموت ويقول الله تعالى
وان منكم الا وارهوا واني وردت النار ويقول يريد
ان يخرجوا منها وما هم ^{بها} بخارجين فمن يخرجني فاح
الله تعالى الى ملك الموت دع فاني قضيت في
الانزل ان يكون هو في الجنة واخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قصته **وقال** تعالى واذكر
في الكتاب ادريس الاية **شعر** طوبى لادريس في القوا ^{ديري}
نال الفرديس في الدنيا بتدريس **والثاني** سافر
موسى عليه السلام الى طور سيناء يوم الاثنين **قال**
الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه الآتي وكان

يقول

لموسى

لموسى عليه السلام سبعة اسفار كل يوم الاثنين
الاول سفر الغضب **والثاني** سفر الهرب **والثالث**
سفر الطلب **والرابع** سفر السبب **والخامس** سفر
العجب **والسادس** سفر الادب **والسابع** سفر الظن
اما سفر الغضب حين اوقت امر في البحر فامن
من غضب فرعون كقوله تعالى واوحينا الى امر
موسى ان ارضعها فاذا خفت عليه فالقيها في
اليم **وسفر** الهرب حين خرج من مصر الى مدين
كقوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين اريد **وسفر**
الطلب حين رجع مدين واحتاج الى النار فومى
نورا فقصده لطلب النار كقوله تعالى قال اهله
امكثوا اني اتيت نار الاية **وسفر** السبب حين
خرج نحو البحر واتبع فرعون فصار سفره سببا
لهلاك فرعون وموته كقوله تعالى فاجنينا

موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين **وسفر**
العجب حين ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة
فاطعمهم الله تعالى المن والسلوى واخرج الماء من
حجر فشرب منه قوم وودوا بهم كقوله تعالى واذا ^{سئلتموه}
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر الى قوله
وانزلنا عليكم المن والسلوى ويقال كان في التيه
سبعون الفا من قوم **وسفر** الادب حين ساء
لطلب الخضر الى جمع البحرين كقوله تعالى واذا قال
موسى لفته لا ابرح حتى ابلغ جمع البحرين او ^{مضى}
حقبا **وسفر** الطوب حين سافر الى طور سيناء المناجاة
مولاه كقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الآية
ففي هذه الآية دليل على نبينا محمد صلى الله عليه ^{وسلم}
حيث **قال** في قصة معراج موسى عليه السلام و
جاء موسى لميقاتنا **وقال** في معراج محمد صلى الله

٢ موسى

٢ شرح

عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا والذي
يحيى بنفسه لا يكون كمن اسرى بمولاه وموسى
جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور سيناء
ومحمد عليه الصلاة والسلام تركى البراق عند بيت
المقدس والعراج في الهواء وجبرئيل عند سدرة ^{المنتهى}
فبلغ مقاما يقول نفسه ان قلب مصطفى ^{صلى الله عليه وسلم}
والفرق بين معراج موسى ^{عم} ومعراج المصطفى ^ص
ان معراج موسى ^{عم} كان على جبل طور ومعراج
المصطفى ^ص كان على بساط النور قال الله تعالى موسى
وما اعجلك عن قومك يا موسى **وقال** لمجد لم لاننا ^{تتنا}
فانزل الله اليه ملائكة فاسرى به **وقال** لموسى
في معراجة فاخضع نعليك **وقال** لمجد لا تخضع نعليك
ككروى ان النبي عليه الصلاة والسلام **قال** هممت
ليلة للمعراج ان اخضع نعلي فسمعت النداء من الله

تعالى لا تخلع نعليك يا محمد لتشرف العرش والكرسي
تحت نعليك فقلت يا رب قلت لاخي موسى اخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى **فقال الله تعالى**
ادن مني يا ابا القاسم اذن مني يا احمد انت لست عند
كوهي فان موسى كلمي وانت جيبى قوله تعالى
ولما جاء موسى لميقاتنا في جاء ابن عمران الى ميقاتنا
في وقت من اوقاتنا فجاوزهم ^{حسان} الانسان لما اوليت بالآ
فطمع في الرتبة والعيان فقلت يا موسى هيهات
ذاك كن تراني وان الله الواحد القاهر لا تراني ابصا
والثالث نزل دليل وحدانية الله تعالى في يوم
الاثنتين كقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنتين وكما
قال الله تعالى خلق كل شئ زوجين اثنتين قوله
تعالى فان كن نساء فوق اثنتين وقوله تعالى اذ
ارسلنا اليهم اثنتين وقوله تعالى ثاني اثنتين اذ هما

٢ اليوم ٣

في الدر

في الغار وقوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنتين
فالحاصل ان ما سوى الله تعالى جايز في صفاتهم
ان نقول اثنتين والله تعالى منزه عن ذلك كما
قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنتين انما هو اله
واحد فود لا ضد له ولا ند ولا مثل له ولا كقول
ولا شبه له ولا وزير يوليه ولا شريك له فنجعل الاشياء
زوجين اثنتين مثل العرش والكرسي والجن و
الانس والجنة والنار والليل والنهار والبر والبحار
والاشجار والانهار والليل والنوح والقلم والصخرة والسقم
والشمس والقمر والسماء والارض والستة والفروس
والنقل والواجب والوصل والفصل والخير والشر
والنفع والضرموت والحياة والحشيش والنبات
والنور والظلمة والظل والحور والحضور والقصور
والهواء والفضاء والداء والدواء والسرء والضرء والحج

والمدرو واللحم والشعر والوبر والشكر والصبر والانشى و
الذكر والقلب والسر واللسان واليدين والرجلين و
الاذنين والعينين ليعلم المخاريق انى له واحد وحاداً
ليس معه له ثان **وقال** بعض العلماء اختلف المجوس
لغتهم الله فى الصانع فقال بعضهم ان الله تعالى اثنين
احدهما النور والثانى الظلمة فقال بعضهم الارواح هو
الصانع والاجساد هو الموضوع **وقال** بعضهم الصانع
هو الطلح الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وقال بعضهم آدم وابليس هما ابنا الله تعالى وقال الله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد دليل
الله تعالى ظاهر فى خلق السموات والارض والطول
والعرض والعرصى والربيع والخسران والوصل ^{الهيات}
والتوفيق والخذلان والطاعة والعصيان والزيادة
والنقصان والعذاب والغفران والسخط والرضوان

الطبايع

فن تفكر فى هذه الاشياء بالقلب والجنان والنظر بنور
العقوت والايمان علم ان الصانع هو الواحد الديان
والحكيم الملك المنان **والرابع** ولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين وظهرت له سبع معجزات وحيا
ولادته **الاولى** كل حاملته يلحقها الغناء والمشقة فى حملها
ووالدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلحقها الغناء
والمشقة فى حملها **والثانية** يكون للحامل مخاض حال وضع
الحمل ولم يكن لامم ذلك **والثالث** لما انفصل من رحم
امه خوساجدا على وجهه الله تعالى وقال فى سجوده امتى
امتى **والرابع** ان ولد مختونا **والخامس** منعة الجن ^{الشيئين}
من السماء حين ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
ان الجن كانت تصعد الى السماء وتسمع حديث الملا ^{كله}
فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يصعدوا
الى السماء فنقوا من ذلك فاجتمعوا الى ابليس وقالوا

كانت صعوداً إلى السماء إلى هذا اليوم فالآن منعنا عن ذلك
فقال طوفوا في مشارق الأرض ومغاربها تطلعوا إلى
حارثت حدثت على وجه الأرض فطافوا حتى أتوا ^{مكة}
فروا فيها بيتنا حفت الملائكة ويطلع من إلى السماء
وهتفي الملائكة بعضهم بعضاً فوجعوا واخبروا بالبشير
فصاح صيحة فقال أوه خرج آية العالم رحمة بنى آدم
لذلك منعت من الصعود إلى السماء لأن السماء موضع
نظرة ونظروا من قال الله تعالى ونزيناها للناظرين
فاذا لم يكن للشياطين سبيل إلى السماء التي هي موضع
نظر المؤمن فكيف يكون له سبيل إلى قلب الذي
هو موضع نظركم **ييمن قال** كعب الأخبار رضى الله عنه
رأيت في التوريت ان الله تعالى اخبر قوم موسى عن ^{قت}
خروج وقت محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** ان الكوكب
المعروف عندكم اسم كذا اذا تحوَّك وسار عن موضعه

٢ فلما ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فهو خروج محمد عليه الصلاة والسلام سار ذلك الكوكب
فخرجوا جميعاً من خروج محمد إلى الدنيا ولكن كتموا حسداً
من عند أنفسهم وعداوة **واخبار الله تعالى** قوم عيسى
عليه السلام في الانجيل ان النحلة اليابسة اخذت وقت ^{أثرت}
في وقت خروج محمد عليه الصلوات والسلام فلما ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوردت النحلة اليابسة ^{وأثرت}
فخرجوا بهذه العلامة و**كتموا واخبروا** داود عليه السلام
في الذبور ان العين المعروفة التي غاض ماءها اذا ^{نبت}
منها الماء فهو وقت خروج محمد عليه الصلاة والسلام
فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم نبت منها الماء
فخرجوا بهذه العلامة و**كتموا والسادس** ان حليمة
ظيبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لا يدرك ^{اللبن}
من احدى ثدييها فلما وضعتها في فم رسول الله ^{صلى}
الله عليه وسلم ^{درو} اللبن منها **والسابع** لما ولد رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج صوت من زاوية الكعبة خرج
من الزاوية الاولى صوت يقول قد جاء الحق وما
يبدء الباطل وما يعيد ومن الثانية لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ومن الثالثة قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ومن الرابعة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا وبشيرا ونذيرا **وروي عن** صفة
رضي الله عنها عمة النبي صلى الله عليه وسلم انها حلت
كنت قابلة عند ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ولدت ان اغسل فحتم هاتف من روات
البيت يا صفة لا تعبي نفسك بغسل محمد عليه
الصلوة والسلام فانا قد اظهرناه بغسولة وان ارث
ادراج في ثوب فوجدت على عمده ختم النبوة عليه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وذكر في كتاب
اخر كان بين كفيه خاتم النبوة مثل بيضة وكان

مكتوبا

مكتوب على جانب لا اله الا الله محمد رسول الله في وسطه
بين اللحم والجلد **وروي** ان المطلب قال كنت في الكعبة
وفيها اصنام سقطت الاصنام من ماكنها وخرت سجدا
وسمعت صوتا من جدار الكعبة يقول ولد النبي المختار
الذي يهلك بيده الكفار ويظلموني عن هذه الاصنام
ويامر بعبادة الملك العلام **والخامس** اول ما نزل جبرئيل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وسبب
ان عبد الله عبادة كثيرة وجاهد في طاعة رب عين
سنة حتى اتفق الناس على حسن خلقه حتى انه **لا**
فلما طال تبحره غلب شوق الله تعالى على قلبه حتى
اشتغل بحبه عن سائر اجابيه فصار يام الاخران و
طويل التفكير حتى اطلع على حال جميع الناس وقال
عمته حمزة للساخنة ما هم محمد نانا في ارضه مصفون
ديام التفكير غير مستأنس بالناس فلما اجابت فدعوا

عالمه ٣

٣

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان كان للملك في
قلبك وهم اوداء في نفسك فاخزنا عنك حتى تكفيناك
فلم يجهم بشئ فقالوا انه يصادق مع ابى بكر فلعله
يقول صديق ان كان له سر مكتوم فانه ابو بكر فسا
عن حاله يا ابا بكر القلب في قلف والنفس في جرد
والعين في ارق ولا ادرى لماذا اسديب من القوارو^{غلب}
على وجه الاصفار ثم سال الماء واغتسل واتزنت^{بمنزلة}
وارتد برداءه وتوجه نحو جبل حراء فصعد الجبل
ووضع وجهه على التراب وبكا بكاء شديدا وتضع
الى الله تعالى حتى صاحت الملائكة في السموات السبع
الحور العين في الجنان وقالوا الهنا نسمع انين محب
وضراعة مشتاق فاوحى الله تعالى الى جبرئيل وقال
يا جبرئيل جان وقت انزال الوحي واظهر احكام
الامر والنهي وانزل الى جيبى وصفى وخير خلقتي^{بلغ}

تحتى وارصل اليه هادي فتنزل جبرئيل فصاح عليه من
الهواء فنظر فرأى شخصا بين السماء والارض عليه ثياب
خضر فنزل عليه فقال اقربى فهاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مديده واخذته وحركه **وقال** اقرب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارى فقال اقرب
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق فغاب
من عينه فوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله
وقص القصة لزوج خديجة رضيت الله عنها وقال
دثرني يا خديجة فاني قد هبت فقال خديجة يا محمد
انك فصل الراحام وتزحم الايتام وتخب معالي الامور
محاسن الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا ما يحل بك
فلعله الناموس الاكبر الذى ياتي الانبياء فلما وثرت
ونزل جبرئيل ونادى يا ايها المدثر ثم **فانذر** فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قد حضر فقالت

الخديجة يا محمد اني اكشف شعري فان كان شيطان
لا يبرح من مكانه وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغيب فلما مدت شعرها غاب عن عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا خديجة غاب من عيني
فقلت خديجة يا محمد اعرض علي الاسلام فانك
رسول الله وان الروح الامين فعرض عليها الاسلام
فاسلمت فهي اول من اسلمت من النساء **والسادس**
تعرض الاعمال الامة على روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين كما روى ابو هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حيوتي خير لكم
ومما في خير لكم قيل يا رسول الله قد علمنا ان حيوتك
خير لنا فكيف يكون مما نك خير لنا قال عليه
الصلوة والسلام حيوتي خير لكم مادمت فيكم
وعتلكم الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة **فاما ما**

فرد

خير لكم فذلك ان اعمالكم تعرض على في كل يوم
الاثنين والخميس فارأيت من خير استبشرت به
ومارأيت وغير ذلك استغفر الله لكم **والسابع**
وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يوم الاثنين في ثاني عشر من شهر ربيع الاول عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال لما دنا فراق رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمعنا في بيت امانا عايشته رضي
عنها ثم نظر اليها فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم
حياكم الله تعالى يهديكم الله او حياكم الله تعالى بتقوى الله
واوحى الله تعالى بكم واستخلفوه عليكم اني لكم من نذير
مبين ان تعلوا على الله تعالى فاني والله تعالى قال لي وكم
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا الآية قلنا متى اجدكم يا رسول الله
قال دني الاجل والمنقلب الى الله تعالى والى سدة

رحمكم الله تعالى

النتهى والى الجنة المأوى والعرش الاعلى قلنا فمن يغسلك
يارسول الله منا قال رجل من اهل بيتي قلنا كيف ^{يكفئك}
قال في ثيابي هذه ان شئتم او في حلة يمانية قلنا من ^{يصل}
عليك منا فبئنا وبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال محلا غفروا لله لكم اذا غسلتموني وكفتموني و
وضعوني على سريرها في بيتي هذا على شفير لحدى ثم
اخرجوا منى ساعة فاول من يصل على جيبى وخليلى
جبرئيل عليه السلام ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم
ملك الموت مع جنوده ثم دخلوا على فوجا فوجا
وسلموا وسلموا بالصلوة على رجال من اهل بيتي ثم نسأ ^{هم}
ثم انتم **فرض** رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم
وكان من رمضان ثمانية عشر يوما يعود به الناس وكان
ذلك يوم الاثنين وبعث في يوم الاثنين وقبض فيه
فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذن بلال فو ^{قف}

فقام

فقام بالباب فقال السلام عليكم يا رسول الله فقال ^{الصلوة}
يرحمكم فقالت يا فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مشغول بنفسه فدخل المسجد فلما ^{بلال} صفر
الصبح جاء بلال فقام بالباب وقال كذلك فسمع ^{الله}
صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ادخل يا بلال
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مشغول ^{نفسى}
مر ابا بكر يصلى بالناس فخرج بلال ويده على ام الرأس
فقال واغوثاه وانقطع رجاءه والانتكسار من طهرى ^{ليثني} يا
لمريدنى اى فدخل المسجد وقال يا ابا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان تتقدم فلما نظر
ابو بكر رضى الله عنه خلوا المكان من رسول الله ^{صل}
الله عليه وسلم وكان رجل رقيق لم يتالك لنفسه ^{خو}
معشيا عليه فصر المسلمون فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا فاطمة ما هذه الصيحة فقالت ^{اصحبه}

وقد

صَحَّ السُّلْمُونَ لِفَقْدِكَ فَذَعَا صُلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 بِنِ ابْنِ طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَانكأَ عَلَيْهَا
 فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ وُلِيَ وَجْهَهُ
 إِلَى النَّاسِ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ انْتَقِمُوا مِنِّي وَدَاعِ اللَّهُ
 وَكفِّهِ ان ابا بكر خليفتي من بعدى عليكم بتقوى الله
 تَعَالَى فَاِنِّي مُفَارِقُ الدُّنْيَا وَهَذَا اَوَّلُ يَوْمِي مِنَ الْآخِرَةِ
 وَآخِرُ يَوْمِي مِنَ الدُّنْيَا فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ اَوْحَى اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَى مَلِكِ الْمَوْتِ انْ اَهْبِطْ إِلَى جَنَّتِي بِاِحْسَنِ
 نَزْمِي وَارْفُقْ بِي فِي قَبْضِ رُوحِي فَانْ اَمْرُكَ انْ تَدْخُلَ
 فَادْخُلْ وَاِنْ كَهَيْمِكَ لَا تَدْخُلْ فَرَجَعَ هُنْبِطٌ عَلَى صَوْتِ
 اَعْرَابِيٍّ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَهْلَ النُّبُوَّةِ وَمَعْدَنَ
 الرِّسَالَةِ وَادْخُلْ فَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 ان رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ
 ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ادْخُلْ وَلَا بَدَلَ لِي مِنْ

الدخول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا فاطمة من على الباب فقالت رجل نادى فقلت
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول بنفسه
 ثم نادى الثانية فقلت مثله ثم نادى الثانية
 اقتعرو بديني وارعدت فرا يصي وتغير لوني فقال
 اتدريين من هو فقالت لا قال هو يادم اللذات
 وقاطع الشهوات ومفرق الجماعات ونحوب اللذات
 ومعمّر القبور ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل
 فقال السلام عليكم يا رسول الله فقال وعليكم السلام
 يا ملك الموت اجيئت نزياراً قابضاً قال جيئت
 نزياراً وقابضاً ان اذنتني واكرهت فقلت فقال يا ملك
 الموت اين خلقت جنتي فقال خلقت في سماء الدنيا
 والملائكة يغيرون فلم يلبث هُنْبِطٌ جِبْرِيْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ جِبْرِيْلُ اللّٰسِ تَعْلَمُ اَنْ لَمْ يَدْخُلْ

فقال نعم يا حبيب الله فقال بشرنى **مالي عند الله** قال ان
 ابواب السماء قد فتحت والملائكة صفوف اصفوا فينظرون
 لروحك قال اتوجه لربى الحمد لله بشرنى يا جبرئيل
مالي عند الله تعالى قال ان ابواب الجنان قد فتحت و**جوها**
 قد مزيت وانهارها قد اطردت وانهارها قد ذلت
 لروحك قال اتوجه لربى الحمد لله ثم قال بشرنى يا **جبرئيل**
مالي عند الله تعالى قال ابشرك انت اول شافع **مشفع**
 يوم القيمة قال الحمد لله الذي بشرنى يا جبرئيل **مالي**
تعالى انواع القيمة باسطة فقال عما تسالني قال عز
 همى بالقارئ القران بعدى وما للصوام شهر رمضان
 بعدى وما للزور بيت الله تعالى وما لامتى المصطفىين
 الاخير بعدى **قال** جبرئيل عز بشرك ان الله تعالى **يقول**
 حرمت الجنة على ساير الانبياء والامم حتى تدخلها انت
 وامتك **فقال** عز الان طاب قلبى يا مالك الموت

ادن

اذن منى فدنا ملك ^{الموت} **فقال** على رضى الله عنه من يفلسك
 ومن يكفئك **فقال** اما الفسل فانت تغسلنى وابن عبا
 يصب الماء وجبرئيل يحنوط من الجنة فاذا غلقتان
 وكفتمان فاخرجوا ساعة على ما مر ذكر **ثم** دنا **ملك**
 الموت فعالج قبض روحه فلما بلغ الروح السرة **فقال**
 يا جبرئيل ما رشد مرارت الموت فولى جبرئيل وجهه
فقال يا جبرئيل اكرت النظر الى وجهى **فقال** يا **جبرئيل**
 ومن يطيب قلبه ان ينظر الى وجهك تعالج سكرات
 فقبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
 قام انس بياب عايشته وهو يبكي على قبر النبي عليه **الصلوة**
 والسلام وتقول فى بكائها من لم يلبس الحويرو لم يناعلى
 الفراش الوثير ويامن خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه
 من خبز الشعير ويامن اخنار الحصيرو على السرير ويامن
 ثم بالليل من خوف لسعير **حتى** عن سعيد بن يزيد **عن**

فقال نعم يا حبيب الله فقال بشرني **ما لي عند الله** قال ان
ابواب السماء قد فتحت والملائكة صفوف اصفوا فينظرون
لروحك قال اتوجه لربي الحمد لله بشرني يا جبرئيل
ما لي عند الله تعالى قال ان ابواب الجنان قد فتحت و**جوابها**
قد نريت وانهارها قد اطردت وانهارها قد ذلت
لروحك قال اتوجه لربي الحمد لله ثم قال بشرني يا
ما لي عند الله تعالى قال اشرك انت اول شافع **مشفع**
يوم القيمة قال الحمد لله الذي بشرني يا جبرئيل **ما لي**
تعالى انواع القيمة باسطة فقال عما تسالني قال **عمر**
همي بالقارمي القران بعدى وما للصوم شهر رمضان
بعدى وما للزور بيت الله تعالى وما لامتي المصطفين
الاخيار بعدى **قال** جبرئيل عمر فبشرك ان الله تعالى **بقول**
حرمت الجنة على ساير الانبياء والامم حتى قد خلمها انت
وامتك **فقال** عمر الان طاب قلبى يا مالك الموت

ادرن

ادرن منى فدنا ملك **فقال** على رضى الله عنده من يغسلك
ومن يكفئك **فقال** اما الغسل فانت تغسلنى وابن عباس
يصب الماء وجبرئيل مجنوط من الجنة فاذا اغلقتان
وكفتان فاخرجوا ساعة على ما مر ذكر **ثم دنا**
الموت فعالج قبض روحه فلما بلغ الروح السرة **فقال**
يا جبرئيل ما رشد مرارت الموت فولى جبرئيل **جوابه**
فقال يا جبرئيل اكرت النظر الى وجهى **فقال** يا **حبيب الله**
ومن يطيب قلبه ان ينظر الى وجهك تعالج سكرات
فقبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
قام انس بباب عايشة وهو يبكي على قبر النبي عليه **الصلوة**
والسلام وتقول في بكائها من لم يلبس الحويرو لم ينال على
الفراش الوثير ويامن خرج من الدنيا ولم يتبع بطنه
من خبز الشعير ويامن اخنار الحصيرو على السرير ويامن
ثم بالليل من خوف السعير **حكى** عن سعيد بن بيزر **عن**

خالد بن سعدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاقت عندهم
بين اظهمهم اثني عشر سنة فبينما انا ايام ذات ليلة اذا
اتاني آت فقال اتمام يا معاذ بن جبل ورسول الله صلى
عليه وسلم وتحت اطباق الثرى ففرج من ذلك فقام
وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم صليت
صلوة تلك الليلة فلما كانت الثانية الى كذلك **قال**
كذلك ايضا وروى انها ليست من الشيطان ثم قام
معاذ فارغا فصاح حتى شعرب اهل اليمن فلما اصبح
اجتمع الناس **فقال** معاذ لهم اني رئت ربي يا ايها
الذين رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارى
رؤيا صعبا شاول بالقران فاخذ معاذ المصحف واد
ما اخذ المصحف روى قوله تعالى انك ميت وانهم
ميتون فصاح فغشى عليه فلما افاق اخذ المصحف

قوى قوله تعالى وما محمد الا رسول الله قوله تعالى
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم اية فصاح
وقال يا ابا القاسم آه واحمداه ثم خرج من اليمن برا
الى المدينة وترك اهل اليمن **وقال** ان كان ما ريت
حقا فلهذا الارامل والايام والساكين وصرنا كما
بلاراع ورفع صوته وهو ينادى واخونا لفراق محمد
عليه الصلوة والسلام ثم فارقه معاذ وهو يقول
يا محمد اه ليت شعري اين انت افوق الارض ام تحتها
فلما ادنى من قوب المدينة مسيرة ثلاثة ليال ادنها
يكتف وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت فذا
معاذ **فقال** من انت **فقال** من الانصار يقالي عبد الله
فقال معاذ يا عبد الله ما فعل جيتي محمد **فقال** يا معا
ان محمد قد فارق الدنيا فغشى على معاذ فجعل عبد
ينادى يا معاذ حو لك ان تغشى عليك فلما افاق

دفع اليه كتاب النبي ابو بكر رضي الله عنه الى معاذ عليه
 خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه معاذ
 يقبيل الخاتم ويضعه على عينيه ثم يكاتبه كثيرا و
 نحو المدينة فلما انفجر الصبح وبلغا المدينة فاذا **قال**
 بلال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله **قال** معاذ
 ايضا اشهد ان لا اله الا الله فلما **قال** ان محمدا رسول
 بكي بلال بصوت رفيع فغشى على معاذ وكان مسلما
 الفارسي عند بلال **فقال** يا بلال ارفع صوتك
 بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وهذا معاذ قد ^{غشى عليه}
 فلما فرغ بلال اتى معاذ **فقال** السلام عليك ارفع ^{سلك}
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا
 معاذ امنى السلام فرفع راسه فصاح حتى ظنوا ان ^{نفسه}
 قد خرج **فقال** وعليك السلام يا ابي وامى من ذكر
 عند فراق الدين ثم **قال** بلال انطلق بنا الى قبر نبينا

بغير

فاطمة
 وببيت امناء عايشة رضي الله عنها حتى رقت ابواب عايشة
فقال معاذ السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته
 فخرجت بطانة **فقال** من انت **قال** معاذ ريجانة ^{فبكت} وما ^{بكت}
 انطلقت عايشة رضي الله عنها الى بيت فاطمة رضي الله
 عنها فاتي معاذ الى باب فاطمة فنادى **فقال** فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلل والحوا
 معاذ بن جبل هذا حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معاذ **فقال** ادخل فلما راى عايشة وفاطمة عم فلما ^{فاق}
قالت فاطمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تقول يلفاطمة اقروى منى السلام على معاذ واعلمى انه يوم
 القيمة امام العلماء ثم خرج واتى قبر النبي عليه السلام ^{عن ابي}
 ابي طالب رضي الله عنان فاطمة قبضت قبضة من تر
 النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت على انفها فبكت وقا
شعر ماذا اعلى من ثم ثوب احمد ان لا يسلم مدى الزمان

بغير

ص قال السلام عليكم

عشى عليه

غوايا أصبت على مصائب لو أنها أصبت على الأيام ^س حوث ليليا
الجلس الرابع في يوم الثلاثاء قال الله تعالى واقل عليهم نبأ ^{بني}
 آدم بالحق الى اخره **روى** انس بن مالك رضي الله عنهم أسئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الثلاثاء **فقال** يوم
 الثلاثاء يوم دم قالوا كيف يا رسول الله ^{ذلك} **قال** لان فيه حاضرت
 حواء وقتل ابن آدم اخاه هابيل **بساط الخامس** **قال** بعض
 العلماء قتل سبعة انفس يوم الثلاثاء **الاول** جرجيس النبي
 عليه السلام **والثاني** يحيى عليه السلام **والثالث** ذكر يا عليه السلام
والرابع سحرة فرعون **والخامس** آسية بنت فرح امرؤ قوئح
والسادس بقرة بنى اسرائيل **والسابع** هابيل ابن آدم عليه
 السلام **اما الاول** قتل جرجيس عليه السلام سبعين مرة
 واحياه الله سبعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه الف مرة
 وسبب ان جرجيس عر ^{اصل} اهل كان فلسطين وكان فيها
 ملك **يقال** له فاذا يانر كان يعبد الاصنام وكان له نخل

سنة يوم من الايام ينصب سوزرا ويضع صنمها على السير
 وزننها بالجواهر واللالا وطيمها بالمسك والكافور
 او قد النار بين يدي السير فين سجود لصفه امضاه و
 من لم يسجد لقا في النار فارسل الله تعالى جرجيس عليه
 السلام اليه فدعاه الى عبادة الله تعالى **وقال** لم تقبل
 ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا **قال** الملك ان
 المال والملك والنعمة عندي ما لا يحصى عددها منذ
 عبدت والصنم فاين اثر عبادتك لربك لا يظرو عليك
 شئ من النعمة **فقال** جرجيس عليه السلام ان نعم الدنيا
 فانيتها والله تعالى اعطاني نعيم الآخرة في الجنة فجو
 بينهما ما باحثات كثيرة ومخاضات شديدة امر الملك
 بقتل جرجيس وامر ان يغلى بالخردل في الرجل ^{وغلو}
 ذلك صبوه على بدن جرجيس عليه السلام ^{ومشطوا}
 بمشط الحديد حتى لم يبق عليه شئ الا العظم ^{الله} ثم احياه

تعالى على من ساعة على احسن صورة مما كان فنادى باعلى
صوت يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر الملك بان ياتوا
بستة اوتاد من حديد فانوا به فضرب الوتدين على
يديه ووتدين على رجليه الوتدان ووتدا على راسه
ووتدا على كبده فارسل الله تعالى اليه ملكا فاخرج الوتاد
من اعضائه وقام حيا كما كان **وقال** يا كافر قل لا اله
الا الله فامر ان ياتوا بقدر عظيم فانوا بها فالقوا ^{حسب} اخر
فيها واوقد النار واغلاها فاخرج الله تعالى من القدر
عينا باردة حتى لم يضره عليها القدر وشعرا من شعور
جرجيس فخرج من القدر فصار كما كان **وقال** قل
يا كافر لا اله الا الله ثم امر بان يعذب بعذاب اخيرة
بعد اخرى حتى **قال** الملك يا جرجيس لي اليك حابة
فقال ما حاجتك **قال** فان اطعنى فيها اطعك
في كل ما تأمرني **قال** وما تريد **قال** اريد ان تسجد

لصني

لصني سجدة واحدة وتقرب القرين لاجله فاذا فعلت
ذلك اطعك في كل ما تأمرني به فسكت جرجيس
ولم يجبه بشي فظن الكافر انه قبل كلامه **وقال** يا جرجيس
عذبتك بانواع العذاب واذيتك كثيرا فاذهب
معي الى بيتي لستريح الليلة فذهب جرجيس
الى منزله وقام الى الصلوة وقرا الزبور حتى الفجر فانثر
قواته في قلب امرأة الملك فبكت بكاء كثيرا وقامت
خلف جرجيس ^{تحت} وتابت فعرض عليها السلام
فاسلمت فلما خرج عن بيت الملك دعاه الملك
الى سجدة الصنم فلم يجبه فحبس في بيت عجوز لها ابن
اهم وابكم واعمى ومنعوه من الطعام والشراب وكانت
ساريتة في بيت العجوز فدعا جرجيس عمر فاخضرت
الساريتة فامرتة بانواع الثمار فجأت العجوز ووديت
الساريتة فاسالت من جرجيس ان تدعوا لانها

العلول فدعا له فانزل الله تعالى ما كان فيه **قال** فضاح
جوجيس **وقال** يا غلام فقال لبنيك يا رسول الله
فقال اذهب الى بيتك الاصنام وكان فيها سبعون
اصناما فلما بلغ الغلام الرسالة من جوجيس خربت
الاصنام وقصص على رؤسهم بقدره الله تعالى وجاء
الى جوجيس فلما رها جوجيس اشار الارض وركض
رجله فانخسفت في الارض فلما رت امرة الملك
بهذه العجزة صعدت الى القصر ونادت باعلى صوت
يا اهل البلدة ارحموا انفسكم واسلموا **فقال** لها زوجها
اني رايت منذ سبعين سنة معجرات كثيرة ما اسلمت
مالك سلم بربية معجزة واحدة **فقال** ذلك من شقاءك
وهذا من سعادتي فامر بقتلها فقتلت ناجي جوجيس
وقال يا الهي قاسيت منذ سبعين سنة من اذى
الكفار فلم يبق لي طاقت بعد ليوم فانزقني الشهادة

منبرم

وعدتهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه نزل
من السماء فلما دنت النار اليهم اسبوا فمهم وقتلوا جوجيس
فنزح النار واهلكتهم وكان ذلك يوم الثلاثاء والثاني
قتل يحيى عليه السلام يوم الثلاثاء وذلك ان ملك
في بنى اسرائيل لمز وجتر ولها بنت من غيره فارأى
الموأة ان تزوج بنتها وزوجها غيره خوفا من ان تفرج
غيرها فاتخذت وليمة فدعت يحيى عليه السلام
فاستأذنت منه في هذا الامر **فقال** يحيى عليه السلام
هذا حرام في دين الاسلام وخروج من عندها فغضب
عليه واجنالت في قتل يحيى عليه السلام فسقت يوما
نزوجها من الاشرية المسكرة فلما سكرت من بيت
بناتها وعوضت عليه **وقال** ابن يحيى يا بني ان ارضك
هذه فاحضره واقتل فدعا يحيى عليه السلام **وقال**
لم اتقول في هذه الامر **فقال** انه حرام فامر بان يحرق

فدجوه كاتدج الشاة فبكت الملايكه في السماوات
وقالوا الهي باي ذنب قتلوا يحيى **قال** الله تعالى
ما اذنب يحيى ولا هم بذنب قط ولكن احبني فاحبته
فلا بد في الحرب من القتل كما حكى عن منصور الخراج انه
قال انه حبس سنه ثمانية عشر يوما فاجاء الشبلي **فقال**
يا منصور ما للعبه **قال** لا تسألني اليوم واسألني غدا فلما
جاء الغدا اخرجوه من الحبس ونصبوا الخراج لاجل القتل
فوالشبلي بين يدي فنادى بالشبلي **المحبة** اولها وحق
واوسطها غوق واخرها قتل **وحكى** عن ابو يزيد **السطي**
رحم الله ان كان يمشي في البادية فواى اربعين شاة
من اصحاب الطريق ما تواعط اشاجيا عافناجى
ابو يزيد **فقال** الهي كمر قتل الاحباب وكم تزريق
دم الاصحاب فسمعها نقا يقول يا ابا يزيد اريق
الدم واعطى دية **فقال** الهي ماديت هو لا فسمعها نقا

نزل

تقول شعرة دية مقول الخلق الف دينار او دية مقول
الحق روية الملك الفغار وسئل ابو بكر الشبلي رحمه الله عن المحبة
فقال هي السكر والمجنون هم السكارى شربوا بكاس العواد
فضاقت عليهم الارض بما رحبت والبلاد من عرف الله
تعالى حق معرفته ولد في عظمته وتحيته في قدرته
وشرب بكاس حبة فغرق في بحر انسه وتلد في مناجاة
ثم انشاء يقول **شعر** ذكر المحبة يا سولاي اسكرني
وهل رايت مجا غير سكران **والثالث** قتل ذكريا
في يوم الثلاثاء وذلك ان ذكريا عليه السلام هرب من
اليهود فقفوا اشره فلما دنوا من راي شجرة **فقال**
لها يا شجرة اكنني فيك فشقت الشجرة فدخل فيها
ثم التأعت عليه الشجرة فجاءه فلم يجده **فقال** لهم
ابليس عليه اللعنة ان قد اكم في هذه الشجرة فأتوا
بمنشرف فتقوا هذه الشجرة بنصفين حتى يموت فيها

فيها ففعلوا كما قال ابليس عليه اللعنة فلما بلغ المنشار
ام رأس صاح **وقال** او فوقعت الزلزلة في ملكوت السموات
والارض فنزل جبرئيل عليه السلام من ساعته **وقال** يا ذكروا
ان الله تعالى يقول لو قلت مرة اخرى آه لاصح اسمك
من ديوان الانبياء فغض ذكرى يا شفتي ثم قال **اللهم**
تعالى يا ذكروا من اجل من تودى قال من اجلك فقال
الله تعالى ان كنت تودى من اجل فاصبر ولكن تجذ
فصبر حتى شقوه بنصفين ليعلم العالمون **ان اشد**
البلاء على الانبياء ثم **الاولياء** ثم الامثل فالامثل **قيل**
على حسب دينه فان كان صلب الدين اشدد بلاءه و
ان كان في دينه رقة ابتلى على ذلك فلا يبرح البلاء عن
العبد حتى يدعى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة
رغم انه كان لعيسى عليه السلام وزير فاكثر السبع فقال
عيسى عليه السلام يا رب سلطت على وزيرك كلبك قال

يا عيسى

يا عيسى كانت له عندي منزلة رفيعة لم اجد عملا بلغها
فابتليت بذلك المنزلة وتودى ان عيسى عليه السلام
برجل مقطوع اليدين والرجلين اعشى العينين اصم الاذنين
وهو يقول الحمد لله الذي عافاني عن البلاء يا فقال عيسى
عليه السلام على ما تجله وقد وكلت البلاء يا بك فقال
الرجل يا عيسى هل في خزنة الله تعالى بلاء اشد مما
ابتليت فقال نعم بلية الكفر والجحود فقال يا روح الله
كل بلاء في جنب بلاء الكفر والجحود العافية كما يحكي
ان يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله عليه ناجى ربه في
ليلة وان اجبتك قتلتي فلانك قوار ولا معك قوار
فقال اني اهي طلبتك اتعبتني وان هويت سنك **قتني**
وان اجبتك قتلتي فلانك قوار ولا معك قوار
الرابع قتلتم سحر فرعون يوم الثلاثاء حين قالوا امنا
برب العالمين رب موسى وهارون فاوعدهم فرعون

وقال الهى

عليه اللعنة **وقال** لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
فاستقاموا على ايمانهم ولم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف وصلبهم على جزوع النخل وفي الحديث
ان النبي عليه الصلوة والسلام **قال** اريت ليلة اسرى
بي الى السماء ربيت في الجنة طيورا على اشجار الجنة فسألت
عنها فقيل ان هذه الطيور ارواح الذين قتلهم فرعون
وصلبهم على جزوع النخل **والثامن** قتلت امرأة
فرعون آسية بنت مزاحم يوم الثلاثاء كقول تعالى و
ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة لا ايت ذلك لانها
كانت منذ سنتين مسلمة وكانت تكتم ايمانها من فرعون فلما
اطلع فرعون على ايمانها امر بان تعذب فعذبها بانواع
العذاب **وقال** ارتد فلم ترتد حتى اتوا باؤتاد وضربوها
على اعضائها كقول تعالى وفرعون ذى الاوتاد الذين

طغوا

طغوا في البلاد ثم **قال** لها ارتدى فقالت له انك تعد
نفسى وقلبي في عصمتى ربى لو قطعتنى اربا ارباما
ما ازددت الا حبا حبا فرموسى عليه السلام بين يديها
فنادت يا موسى اخبرنى عن امرى عند ربى اذ
هو عنى ام ساخط **قال** موسى عنى يا سية السموات
السبع فى انتظارك والله تعالى بياهى بك فاسألى
حاجتك فانى لا يردنك **فقال** رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة **قالت** الهى اريد بيتا ولكن عندك
ليس المواد من السؤال الدار بل سؤالي جارا الجبار و
السادس ذبحت بقرة بنى اسرائيل يوم الثلاثاء كقول
تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وتسبب كان فى
بنى اسرائيل اخوان فقيرون وكان لهم عم غنى **يقال**
لرعايل ليس لوارث سواهما وكان لا يواسيهما بشئ
فاجمعا على قتل لاجل ميراثه فقتلاه وحملاه والقيأ

سما
فاجمعا

بين قويتين من قري بنى اسرائيل ورجعا **وقال** ان عينا
قد قتل في موضع كذا وجلسا ^{التفتين} التفتين ثم طلبا من
دينه فوَقعت الخصومة بين القويتين قوله تعالى
اذ قلتم نفسا فاذرنا فيهما والله يخرج ما كنتم تكتمون
وجاء اهل القويتين الى موسى عليه السلام وقالوا ^{لنا}
ربك يبين لنا امر القتل فقال موسى لقوم ان الله
يا مكرم ان تذبحوا بقرة **قالوا** اتخذنا هزا **وقال** اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين الى قوله فذبحوها وما كادوا
يفعلون فامر الله تعالى لموسى عز ان يضرب القاتل بلبا
البقرة فضرب فاحياه الله تعالى وكلم بنى اسرائيل
وقال قتلني ابناء اخي فقلنا اخوبوه ببعضها كذلك يجو
الله الموتى ويريم آيات لعلمكم **تعلقون** **والاشارة فيه**
ان الله تعالى امر بذبج البقرة دون ساير الحيوانات لان
قوم موسى عبدوا العجل فامر بذبج البقرة ليعلموا ^{الاجنب} الاجنب

البقرة لا يصلح للعبادة بل تصلح للذبح والاهانة فكذلك
عذبل كافرين بالنار واطفاء النار بالامان ليعلم الكفار
وعبادة النار انها مخلوقة الله الملك الجبار لا تصلح ^{للقية} للنخا
قيل ان البقرة كانت ليتيم في بنى اسرائيل فاشترتها منه
بملاء جلده ذهب لان اليتيم كان بارا بالديس **وقال**
ان ابا اليتيم لما حضرت الوفاة ناجى ربه **فقال** اهي
ليس لي سوى هذه البقرة شئ يورثه ولدي فاودع عنك
هذه البقرة كي تسلمها الى ولدي اذ احتاج اليها فلما ^{اسلمها}
الى الله تعالى فوباها الله تعالى فمراها بملاء مسكها
ذهب ليعلم العالمون ان من افزع الى الله شيا يورده
اليه مثلها وعلى هذه يحكى ^{الظلم} الظلم انى رجلا جاء الى عمرو بن
الخطاب رضى الله عنه مع ابن له وكان ابنه يشرب اياه
جدا فتعجب عمرو رضى الله عنه **فقال** ما رايت غرابا
اشرب غراب من هذا **فقال** الرجل يا امير المؤمنين

ان في شان ولدي هذا شئ عجيب ان مكث في القبر تسعة
اشهر ثم خرج بقدره الله تعالى فوشب عمر رضي الله
وقال ايش تقول لي يا هذا فقال الرجل اردت ان اسأله
وان ولدي كان في بطن امه فتوضأت وصدت كعتير
ورفعت يدي الى السماء فقلت الهى اودعت الولد
الذي في بطن زوجتي عندك فرد الى سالما اذ رجعت
ثم خرجت الى السفر ومكثت فيه تسعة اشهر ثم رجعت
فوجدت ان امرتي قد ماتت فذهبت الى زيارة قبرها
قبرها فغانقت ^{بها} وبكيت وبكاء شديدا فاذ سمعت صوت
صبي من قبرها فتعجبت وقلت واكشف رأس قبرها
كي انظرها ما هذا الصوت الذي اسمع فكشفت فرايت
زوجتي قد بلت جسدها وتفسخت اعضاها
تديها سوى تديها ورايت الغلام يوضع تديها
فرفعت الصبي وقلت الهى مننت على بورد ولدي هذا

قوله

فلوردت زوجتي لعظمت منك على منعت هاتفا يقول
اودعت ولدك عندك عند الله تعالى فرده اليك سالما
فلواودعت زوجتك لودها اليك سالمة كما ورد ولدك
سالما **والسابع** قتل هابيل يوم الثلاثاء كقوله تعالى وانزل
عليهم نبا ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر وسبب ذلك ان حوارضى الله عنهما ولد
مائة وعشرين ولدا في روايته مائة وثمانين وفي روايته
خمسة عشر كلما ولدت ولدين توأمين ذكر وانثى فاول ما
ولدت قابيل واخوته اقليماس وولدت هابيل واخوته
دميما فلما بلغ اوحى الله تعالى الى ادم صلوات الله عليه
ان يزوج دميما من قابيل واقليماس من هابيل فاخبرها
ادم عبر بوحى الله تعالى فوضى هابيل وابي قابيل **قَالَ**
ان اختي احسن واجل فلا ابدها **فقال** آدم عبر ابني
لا تخالف امر الله تعالى **فقال** لم ير الله تعالى د

سنتك

س

ولكنك تحب هابيل مني فترجوا احسن بنا انك **فقال**
ادم عز اذ هبوا وتحاكموا الى الله تعالى وتقربا اليه بقربان
فايكم يقبل قربان فهو الحق فذهبوا الى الموضع التي بناها
ادم عليه السلام وكان قابيل ذراعا فاق بسنابل من
مزرعته وكان هابيل راعيا فاق بكبش فوضعا قربا
على جبل **وقال** لها تقبل منا فزلت نار ابلاد خان
على صورة عنقها جناحان اخضران فاحرقت قربا
هابيل ولم يلتفت الى قربان قابيل **والاشارة فيه**
كان الله تعالى يقول احرق قربان ساير الامم ولم اجوز
احرق قربان جيبي فامرهم باطعام الفقراء فاذا لم اجوز
احرق القربان فكيف اجوز احرق من قوا القرآن **نكتة**
سبعة اشياء كانوا حكما ماني وقت سبعة من الانبياء
عليهم السلام **القربان** كان حاكم ادم عليه السلام فمن
احرق قربان علم انه على حق ومن لم يحترق قربان علم

انه باطل **والسفينة** كانت حاكم نوح عليه السلام فمن وضع
يده على السفينة وتحركت علم انه حق ومن وضع يدها
عليها لم يتحرك علم انه على باطل **والسلسلة** كانت حاكم
داود عليه السلام فمن وصلت اليها يده واخذها علم انه
على حق ومن لم يقدر ان يأخذها علم انه على باطل **والنار**
كانت حاكم ابراهيم عليه السلام فمن وضع يده على النار
فلم تحرق علم انه على حق ومن وضع يده عليها فاحرقت
علم انه على باطل **والصاع** كان حاكم يوسف عليه السلام
فمن وضع يده على الصاع فسكت الصاع علم انه على حق
ومن وضع يده على الصاع وصاح الصاع وصوت علم
انه على باطل **والحفرة** في صومعة سليمان عليه السلام
كانت حاكم سليمان عليه السلام فمن وضع رجله فيها فلم
تاخذها الحفرة علم انه على حق ومن وضع رجله فيها
فاخذته الحفرة علم انه على باطل **وقلم** من حديد كانت

حاکم زکریا علیه السلام قوله تعالى وما كنت لديهم اذ ^{يلقون}
اقلامهم الا آية كانوا يكتبون اسم الحضم على القلم ويلقون
في الماء فاذا جرى القلم على الماء علم انه على حق فاذا راسب
في الماء علم انه على باطل فلما بلغت النبوة الى محمد ^{صلى الله}
عليه وسلم **فقال** البيته على الدعي واليمين على من انكر
كي لا يهتك ستور من كان كاذبا فاذا لم يهتك ستور
من كان كاذبا في دعواه في الدنيا فكيف يهتك ستور
من صدق بشهادته ان لا اله الا الله وفي العقبى **وفي**
الخبير اذا كان يوم القيمة يامر الله تعالى لكل نبي ان يحيا ^{سب}
مع امته ويقول لمحمد عليه الصلوة والسلام لا تحاسب
مع امتك فيناحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{باب}
فيقول الهى اجعل حساب امتى في يدي حتى لا يطع
على قبايحهم ومساوئهم غيرى فيقول الله تعالى يا محمد
انك تريد ان لا تطع على مساوئهم وقبايحهم ومعايهم

بقر

غير ذك وانما يريد ان لا تطع على مساوئهم انت ايضا فاذا
احاسبهم حتى لا تطع على قبايحهم ومفاضيحهم غيرى
لا انت ولا غيرك **وجعلنا القصة** فلما تقبل قربان
هابيل حسده اخوه قابيل **قال** لاقتلنك فاجابه هابيل
باى خطاى تقتلنى قال لان اولادك يطعون اولادى
ويقولون الله تعالى تقبل قربان ابينا ولم تقبل قربان
ابيك **فقال** هابيل انما يقبل الله من المتقين **اولها**
كل الناس يمتنى ان يكفر الله سيئاته ولكن وعدها
الله تعالى للمتقين **فقال** تعالى ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويكفر له اجرا **وثانيها** كل الناس يمتنى
ان ينجو من النار ولكن وعدها الله تعالى للمتقين كقوله
تعالى ونجى الدين اتقوا **وثالثها** كل الناس يمتنى ان ينجى
يخبر خيرة العاقبة ولكن وعدها الله تعالى للمتقين قوله
تعالى والعاقبة للمتقين **ورابعها** كل الناس يمتنى ان ينجى

٢ نكته سبعة آيات منها
كل الناس ولكن وعدها الله
تعالى للمتقين ٣

ملك

تلك الجنة ولكن وعدها الله تعالى للمتقين كقوله تعالى تلك
 الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا **وخامسها** كل الناس
 تيمنى ان يجدا الفوز والنصرة من الله تعالى ولكن وعدها
 تعالى للمتقين كقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
 محسنون **وسادسها** كل الناس يتيمنى ان يجدا محبة الله تعالى
 ولكن وعدها تعالى للمتقين كقوله تعالى ان الله يحب المتقين
وسابعها كل الناس يتيمنى ان يقبل الله تعالى منه الطاعة
 ولكن وعدها الله تعالى للمتقين كقوله تعالى انما يقبل الله
 من المتقين **رجعنا الى القصة فلما قال** قابيل لاقتلك
قال هابيل لمن بسطت الى يديك لتقتلني ما انا بباطل
 يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العالمين **فانزل** قائل
 يطلب الغوصة ليقتل فيوما من الايام ذهب في طلب **فوجاه**
 نائما عند غنمه فزفع حجوا بتعليم ابليس عليه اللعنة وضربه
 على رأس هابيل فقتله وكان ذلك يوم الثلاثاء فلما افاق

اجتمعت

اجتمعت الشهور كلها وقالوا من لم يرحم لاخيه فكيف يرحمنا ففروا باجمعهم
 الى البادية وتوحشوا ولم يستأنسوا ففتح قابيل في كتمه فاخذ
 يد ورب الارض ويحبوه وكل ارض وقعت فيها قطرة من دم
 هابيل صارت سبخة فبعث الله تعالى غرابا يبحث في الارض
 ليورى كيف يوارى سواة اخيه فيبحث الغراب الارض فركم
 فيها شيئا ثم سوى عليه التراب فلما رآه قابيل قال يا ويلت **عنت**
 ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى سواة اخي فاصبح **البلد**
 يعنى ندم على كونه عاجزا عن كتم اخيه ولم يندم على قتله
 لانه كان ناديا على قتل اخيه لصار ندمه توبة واندمت
 بغاي توبة **ونظيره** قوله تعالى فعصروها فاصبحوا ناديين
 يعنى ندموا لم يقتلوا اولاد الناقة ولم يندموا على قتل الناقة
 فلما وارى اخاه في التراب رجع الى منزله وكان آدم عليه السلام
 ذهب الى بيت الله الحرام فوجع الى آدم عليه السلام بعد ايام
 فاستقبل جميع اولاده الا هابيل فسأل ادم عن اولاده **وقال**

ابن جيبى وولدى هابيل وكان آدم عز يجبر من جميع اولاده
فقالوا غاب هابيل منذ ايام ولا نذكره اي هو فاعظم آدم
وبات في تلك الليله مغتما فواى في منامه هابيل ينادى
من بعيد يا ابي الغوث فانتهى من نومهم مذعورا وبكى
حتى غشى عليه فنزل جبرئيل عز ودفع راسه ووضع في
حجره فلما افاق **قال** يا جبرئيل اين ولدى هابيل **فقال**
جبرئيل يا آدم عظم الله اجره من هابيل قد قتل قابيل
فقال آدم عليه السلام انا بئى من قابيل ثم **قال** جبرئيل
يا آدم ان الله تعالى يقول انا اضر بئى من قابيل ثم قام
آدم ثم **قال** يا جبرئيل ارفى قبره فاربه فاشف فواه
بالدم متلظا فصاح يا حسرتاه ويا ويلاه ويا ابتاه ويا
جيباه
فبكى حتى بكت ملائكة السموات السبع ببكائه **وقالوا**
المسكين آدم ثلثاته عام فلم يسترح الامدة يسيرة ثم
بالبكاء **قال** الله تعالى نعم ان الدنيا دار البكاء والعناء ودار

البلاء

البلاء والعناء ثم كان آدم عز ينوح ويبكى ويقول في بكائه
شعرا تغيبوت البلاء ومن علمها فوجده الارض مغيرة
فبيع فيها السفا على هابيل ابني قاتل قد تضمنه الضريح
فاذا بلغ واديا يبكي الوادي بيكائه فاذا اصعد جبلا بكت
الاحجار بيكائه وكان قابيل اذالقى وحشيا وحوشا فتر
منه **وقالت** ليس له وفاء لا يرحم على اخاه فكيف يرحمنا
الجلس الخامس في يوم الاربعة قال الله تعالى انا ارسلنا
عليهم ارحما وبعثنا نوحا في يوم خمس مستور تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعه وكان هو يوم الاربعة بدليل
ما روى انس بن مالك رضى الله عنه **قال** سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاربعة **فقال** يوم نحس **قالوا**
كيف ذلك يا رسول الله **قال** لان فيه اغرق الله تعالى
فروعون وقومهم واهلك عاد وثمود وقوم صالح **بساط**
الجلس قال بعض العلماء اهلك الله تعالى سبعة من

الكفار بسبقت اشياء في يوم الاربعاء **الاول** اهلك الله تعالى
عوج بن عنق بالهدهد و**قارون** بالخنفس و**فوعون**
وجنوده بالميم و**مزود** بالبعوضه وقوم **لوط** بالحجر
وشداد بن عاد بصيحه جبرئيل عز وقوم عاد بالريح لعنهم
الله تعالى **اما الاول** اهلك الله عوج ابن عنق وهو ابن
خمسماية واربع آلاف سنة وكان طويل القامة وفي بعض
الاجبار طول عشرون الف ذراع حتى ان ماء الطوفان
في وقت نوح عليه السلام يتجاوز من ركبته ويقال كان
يجلس على الجبل ويمد يده في البحر وياخذ السمكة ^{بها} يسقي
بالشمس فاداغضب على اهل بلد بال عليهم فغرقوا
في بوله فلما دخل موسى عليه السلام في الشير قصد عوج
ليهلك فجاؤ وحضر عسكر موسى فوجد موضع ^{عسكر}
فوسخا في فوسخ فقطع الجبل فوسخا في فوسخ فرفع على
راسه حتى يلقاه على عسكر موسى عليه السلام فارسل ^{الله}

تعالى هدهدا وجعل ينقر الجبل وكان منقاره من حد
كحد يد الماس فوقع على راس ^{الجبل} عوج بن عنق وثقبه
بقدره الله تعالى فوقع في عنقه ولم يقدر على الزلته
فهلك به **ويقال** كانت قامت موسى عليه السلام ^{بعين}
ذراعا وعصاه اربعين ذراعا ووثب موسى عليه السلام
اربعين ذراعا فصر به على كعبه فسقط يقدره الله تعالى
ومات ولم تنج من الموت مع طول قامته وقوته الموت
دار وكل الناس داخل فليت شعري بعد الموت ما
الدار ^{فان} الدار حبيته خلد ان علت بما يرضى الاله ^{بفت}
فالنار هما محلمان للناس غيرهما فاختر لنفسك الدار
تختار **والثاني** اهلك قارون عليه اللعنة يوم الاربعاء و
كان قارون ابن عم موسى عليه السلام وختاله يعني زوج
اخته فلما امر الله تعالى موسى عز بكتابة التوريه امر
ان يكتبها بالذهب **فقال** موسى الهي ابن اجدل ^{هب}

٧ ايضا م

٧ بعصاه م

٧ فان م

فعلم الله تعالى علم الكيمياء وكان قارون عليه اللعنة فقيروا
مقلا ذاع ايمان عبد الرب قايما بالليل وصايما بالنهار ^{جم}
موسى عليه السلام الفقرة وقال اعلم علم الكيمياء ليكون
معينك على طاعة ربه ونفقة اولاده فعلته حتى اجتمعت
عنده اموال كثيرة **قال** الله تعالى ما ان مفااتيحت لتتوربا ^{لعصبة}
اولى القوة فكان مفااتيح خزانيه حمل ما تيرعير وفي
رواية حمل سبعين بغيروا **وقال** مجاهد رحمه الله وكان
وزن كل مفناح وزن درهم وفي رواية وزن نصف
درهم ويفتح بكل مفناح سبعين بابا فلما ابد اجمع المال
ترك النوافل من العبادات ثم امر الله تعالى لموسى ان ^{يسا}
من الزكوة فحسب مقدار زكوة ^{فراه كثيرا} فلم يؤده وكان ين
مع الف غلام والف جارية وكانت سروج كلام من
الذهب وثياهم كذلك فتفرق بنو اسرائيل فوقيتين
فوقه عند موسى وفوقه عند قارون عليه اللعنة فلما ^{لحم}

بولي

موسى في امر الزكوة **قال** قارون لموسى اجمع اهل مصر
عند حقى اناظر معك فان غلبتني بالحجة اعطيت زكوة ^{بلا}
واذ لا وكانت امرأة في بني اسرائيل ذات جمال وكامل معروفة
بالفسق والفجور فدعاها قارون **وقال** لها اني اجمع بني ^{بني} اسرائيل
فان شهدت على موسى بالفسق وقلت اني من اهلنا وانا
حامل مني لا عطيتك مالا كثيرا فقبلت المرأة قوله ثم جمع
قارون عليه اللعنة بني اسرائيل في داره وودع موسى عليه
السلام فلما حضر موسى **قال** بنو اسرائيل يا موسى عظنا
عظت فبدي موسى عليه السلام بالوعظ **وقال** في اثناء
كلامه من سرق مالا قطع يده ومن قطع طرفه لا قطع
راسه ومن زنا بادارة ارجه بالحجارة فقام قارون عليه اللعنة
وقال يا موسى ان فعلت ما قلت فكيف الحكم عليك
فقال **قال** ان فعلت فالحكم على كل حكم الله تعالى **فقال** قارون
ان لي شاهدا انك منيذت بهذه المرأة وانها تقر انها

حامل منك وأشار الى البركة فقامت فوقع الله تعالى النون
لساكنها الخوف في قلبها وحول الله تعالى لساكنها من الكبد
الى الصدق **وقالت** ان موسى برئ مما يقول لقارون
وان قارون دعاني الليلة ووعدني اموالا كثيرة وعلمني
ان افترى على موسى عليه السلام بهتانانا فاني اخاف الله
تعالى ان افترى على رسول وكليمه فغضب موسى
على قارون **وقال** يا عدو الله اى شئ اردت بهذه الامور
ثم خرج من عندهم وسجد لله تعالى وناجى واشتكى
من قارون وبكوه فجاه جبرئيل **وقال** يا موسى ان
يقربك السلام ويقول جعلت الارض في حياضك شئ
تأمرها في تطيعك في اهلك قارون عليه اللعنة **فجمع**
موسى **عم** الى قارون وراه جالسا على سرير متكاء على فراشه
من ديباج فضرب موسى بعصاه الارض وأشار الى
سريره فانخسف سريره فوثب قارون عليه اللعنة **فقال**

موسى عليه السلام يا ارض خذني حتى انخسف بقارون
وطاره وقوم الارض **ويقال** ان قارون كان راكبا عند
اربعة آلاف راكبا فدعا موسى **عم** فاخذت الارض ارجل
مراكبهم فاستغاثوا بموسى **عم** فلم يلتفت **وقال** يا ارض
خذنيه فواحي الله الى موسى عليه السلام يا موسى
ان استغاث بك اربع مرات فلم يغث فوعزني **وحال**
لو استغاثت بي مرة واحدة لا غثته **ثم قال** بنو اسرائيل
ان موسى دعا على قارون لتبقى امواله وخزائنه فدل
موسى عليه السلام على امواله وخزائنه فخسف الله
تعالى جميعها **والاشارة** فيه ان كان سبب هلاك قارون
ثلاث اشياء اولها حب الدنيا والثاني منع الزكوة والثالث
افتوى على نبي الله موسى عليه السلام فيا ايها المفتي
اعتبر بقارون ولا تمنع الزكوة ويا صاحب الدنيا
تفكر في امر قارون ولا تخب الدنيا **شعر** اذا جادت الدنيا

٧ فاخذته الى رايته
فصرع الى موسى فلم يلتفت
الى قوله وقال يا ارض خذني

٧ ولا تفر على احد ويا مانع
الزكاة اعتبر بخسف قارون

عليك في رهبا على الناس طوا انها تنقلب فلا البحر ويقتنها
اذا هي اقبلت ولا النخل يبقها اذا هي تذهب **والثالث**
اهلك فرعون وجنوده في يوم الاربعاء وقصته خرج
موسى عليه السلام الى شط البحر وعنده سبعون الف امر
بنى اسرائيل فبعت فرعون مع جنوده وهم الف الف
مرة فلما راهم قوم موسى عليه السلام خافوا **وقالوا** لوسى
عزانا لدركون **قال** موسى عزك ان معي ربى سيدي
ونظيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار
لا يبك الصديق لا تخف ولا تحزن ان الله معنا **وقال**
الله عز وجل لا مة محمد صلى الله عليه وسلم وهو معكم
ايما كنتم فالذي **قال** ان الله معنا نجي من بشر الكفار
لا ينجون **قال** له الجبار اني معكم من عذاب النار فادع الله
تعالى الى موسى عزك ان اضرب بعصاك البحر فضر
فانطلق وكان كل فرق كالطود العظيم فرموسى
عليه السلام

مع قومه فجار فرعون عليه اللعنة ودخل البحر مع جنوده فآ
الله تعالى للبحر بان يعرفهم فاعرقوا وادخلوا نارا **وقال**
ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يسلم في حال الغرق فرفع
جبرئيل عز من الطين وجعله في فيه استغاث بجبرئيل عز
سبعين مرة فلم يفتش فأت على كفره فعاتبه الله **تقر** **وقال**
يا جبرئيل ان فرعون استغاث بك سبعين مرة فوعزني
وجلالى لوان استغاث بي مرة واحدة لا عشت **وقيل** ان فرعون
قال شعور ولوان فرعون لما طغيا **وقال** على الله افكارا
اناب الى الله مستغفرا لما وجب الله الاغفور **والرابع** ا
مؤد عليه اللعنة وقومه بالبعوض في يوم الاربعاء **قال**
الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكري
للشركان عند مؤد عليه اللعنة بسبع مائة الف فارس
مدرع ومقنع وشاك **وقال** يا ابراهيم ان كان لربك ملك
فليسرسل عسكوا ليحارب معي ولياخذ الملك مني فأت

ابراهيم عليه السلام **فقال** الهي ان نمروذ ركب مع جنوده
ويبتظروني عسكرك فارسل الله جندا من اضعف
فاني ارى اضعف الحيوان البعوض لان ساير الحيوان اذا
شبع يحيى والبعوض اذا اشبعت تموت فجمع نمروذ عسكره
في المعركة فامر الله تعالى جندا البعوض ان يخرج من
البحر فخرجت حتى ملأت وجدا الارض وجو السماء
وقالت الهي شئ تامرنا **قال** الله تعالى رزقك اليوم
لحم عسكرو نمروذ فاشتغلوا في طلب رزقك وسلط
الله تعالى عليهم البعوض وقوى منافعها حتى لم يحسها
الدرع والغافر حتى اكلت لحومهم ودماءهم حتى لم
يبق منهم فهرب نمروذ عليه اللعنة فاوحى الله تعالى
الى البعوض التي سلط عليه اهليلج حتى يرى هلاك
جنوده فاهلته حتى رجع الى بيته فاوحى الله تعالى
يا ابراهيم فوعزني وجلالي لو لم تسال مني جندا

فتعجب ابراهيم

البيوت

البعوض لا رسلت اليهم جندا لوان جمعت منهم الف
لم يكن مثل بعوضته واحدة فاهلكتهم بقوله
تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للشرا لاية **وقيل** لما دني وقت عذاب نمروذ ارسل
الله تعالى اليه بعوضة فجعلت تطوف حول منخره
ثم دخل منخره بعد ثلث ايام وطارت في خياشمه
وجعلت تاكل من دماغه اربعين يوما **وكانت**
الحكمة في طوافها ثلث ايام تدينها النمرود كان يقول
اهلناك بمعاصك وكفرك لم نأخذك بغتة فان
رجعت الينا في الثلث فلك الامن ومنا القبول والا
فان لم ترجع الينا فالعيب عنك فاما نحن استهملنا
فضلنا وكرمنا **والخامس** اهلك قوم صالح عليه السلام
بصيحة جبرئيل عليه السلام يوم الاربعاء كقوله تعالى
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة **وقصة** ان صالح النبي عليه

السلام اخبر قوم من في هذا الزمان يولد غلام فيكون سبب
اهلاك هذا القوم منه فاجتمع اشرفهم وقالوا نعثر
من زوجاتنا ومن كانت حاملا فنقتل ولده اذا كان ذكرا
ففعلوا كذلك ثم ولدت امرة رجل غلاما فام يقتل
لانها كان لا يولد ولد قبله فسماه قذرا وكان تسعير هط
قتلوا اولادهم فلما كبر قذرا رواه ندموا على قتل اولادهم
وتشاوروا في قتل صالح قال وكان في المدينة تسعير هط
يفسدون في الارض ولا يصلحون فقالوا اسافروا الى
ثم نرجع في الخفية من الناس فنقتل صالحا ثم تخلف
بالله عند قوبان انا ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا وكان قذرا
ابن سالف ابن خمس عشر سنة فبيناهم يشربون الخمر
فاحتاجوا الى ماء وكان الماء في ذلك اليوم نوبة الناقتة
طلبوا
ماء فلم يجدوه فقام قذرا ابن سالف وكان رجلا امر
ارزق وهو اشقى القوم كما قال الله تعالى اذ انبت اشجارها

وقال

وقال ابن اريدان اقتل ناقتة صالح لانا في ضيق وخرج
من الماء فقالوا جميعا هذا صواب فاخذ سيقا وخرج
فاكتم في شعيب جبل وكان وقت رجوع الناقتة من
الماء فلما دنت منه حمل عليها وقتلها ثم قصد الى ولدها
قتل الولد الى الجبل فافشق الجبل بقدره الله تعالى ودخل
فيه **وقال** سعيد ابن المسيب رضي الله عنه كان سبب
قتل الناقتة شرب الخمر **وكان** سبب فتنة هاروت وماروت
شرب الخمر **وكان** سبب عبادة العجل من بني اسرائيل
شرب الخمر **وكان** سبب قتل عثمان شرب الخمر فلذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر الخباياث **وكان**
سبب ايداء نوح عرينهم شرب الخمر **رجعنا** الى القصة
فلما علم صالح عثر بقتل الناقتة قال تمعوا في داركم ثلثة
ايام ثم ياتيكم العذاب وعلامة ذلك ان تكون وجوهكم
في يوم الاول احمر والثاني اصفر والثالث اسود فلما راوا

هذا العلامة قالوا ان قتل صالح كما قتل الناقة فقصدوا
الى داره في يوم الرابع وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء جبرئيل
واخذ سبود البلد وذلزل ثم صاح عليهم صيحة فأتوا
جميعا **نكته** فالله الذي اخرج الناقة من الجبل بدعاء **صالح**
كان قادرا على ان ينجي الناقة من بيد الكفار ولكن تركهم
حتى قتلوها فاغتم المسلمون على قتلها واستحق الثواب
ففوج الكفار واستحق العذاب فكذلك قادر ان ينجي
الحسين رضي الله عنه وعن ابيي من القتل ولكن تركه
حتى قتلوه ليستوجبوا من قتل العذاب ويستحقوا
الثواب من اغتم لاجله **سؤال** فان قيل ان الحسين
رضي الله عنه كان افضل من الناقة ولم يميز العذاب
بقتل الحسين رضي الله عنه قيل **الجواب** لان الناقة
صارت سبب القسنة لقوم صالح ع وهو قوله تعالى
انني مرسل الناقة فتنه لهم فارقيمهم واصطبر **بخوا**

ان

آخر لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا رفع العذاب
عن جميع الخلائق كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فهمهم
وحسين رضي الله عنه ولد من الرسل ورحمة للعالمين
وفي وقت صالح ع كان ابواب السم العذاب مفتوحة
كقوله تعالى اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وفي
وقت محمد صلى الله عليه وسلم كان ابواب الرحمة مفتوحة
كقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **والسادس**
اهلك شداد بن عادي يوم الاربعاء **وقصة** كان اعدا
ابن ان احد هما شديد والاخر شدادا وكان شادا يقوى
الكتاب صفة الجنة فقال اصنع في الدنيا مثل الجنة
جنة وكان وجه الارض في حكمه فشاو والملوك و
قال اني اريد ان ابني مثل الجنة التي وصفها الله تعالى
في كتابه فقالوا الامر اليك والدنيا كلها في حكمك
والخرابين كلهما ملكك فامر بان يجمع الذهب والفضة

٢ فقر وفي الكتاب

من الشرق والغرب وقال ابناؤا الجنة في ثلثماية صناع
تحت يد كل واحد منهم الف فطا فوا عشرين سنة
فوجدوا الارض طيبة فيها الانهار والاشجار فبدوا بنام
الجنة فوسخا في فوسخ لينة من ذهب ولبنة من فضة
فلما تم بناءها الجرد فيها النهارا وغرسوا فيها اشجارا
جزوعها من ذهب وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر
وبلوا بيض وعلقوا الدرر والياقوت وانواع الخرز
من اشجار اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللاقي
في الانهار والشك والغبر فيما بين الانهار والاشجار
فلما تم بناؤها رسلوا الى شداد واخبروه بتمام الجنة
فاخذ باهبة السير اليها فبقى في اهبة عشرين سنين
فكان الملوك والاعوان ياخذون الذهب والفضة ظلما
حتى لم يبق في الدنيا من الذهب والفضة شئ الا مقد
دراهم في عنق صبي ففقدوا وان ياخذوا ذلك منه

من فضة وفضة
من ٢

وقال

وقال الصبي لم تاخذون هذا مني فقالوا امرنا الملك ياخذ
فاخذوا منه فرفع الصبيان وجوههم الى السماء وقالوا
الهي انت اعلم بما يجعل هذا الظالم بعبادك وامارتك فاع
يا غياث المستغيثين فامن ملائكة السماء على دعاء الصبي
فارسل الله تعالى جبرئيل عليه السلام وصل الشدا الى باب
جنته مع جنوده فصاح جبرئيل عليه السلام من السماء
فما تواجبوا قبل الدخول في الجنة لم يبق غنى ولا فقير
ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى وكما اهلكنا قبلهم
من قرون هل تحس منهم من احد او تسع منهم ركزا
والسابع اهلك قوم هود عليه السلام في يوم الاربعاء
بالريح كقوله تعالى انا ارسلنا عليهم رجا صرورا الاية
وقصة ان قوم هود عليه السلام لما عصار بهم واذا
بيدهم فقالوا يا هود انا نعبد الاصنام ولا نلتقت الى
قولك ولا نحاتم من هتد يلك فان كنت صادقا فادع

س

فانزل علينا عذابا **قال** قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
الاير فرفع الله تعالى عنهم المطر ثلثة سنين فلم يطر عليهم
حتى وقع القحط في بلادهم وهلك المواشي والدواب
وصار الخلق في صعب شديد **وقال** لهم هوذا عمرا ^{ستغفروا}
ربكم ثم توبوا اليه **فقالوا** انا لا نتوب ولكن نرسل ^{حالا}
الى مكة ^{للاستسقاء} وكان مشركوا العوب يعظمون
مكة وينهبون اليها للاستسقاء فاخاروا واسترز ^{حالا}
فارسلوا الى مكة فاتوا مكة فاسلم منهم رجالان ^{وقا}
الهناء وسيدنا انا نعلم انك تهلك قوم هوذا ونحن
لمسنا منهم فاستجب دعانا واقض حاجتنا فسمعوا صوتا
سَلَّ نَعَطَ **فقال** احدهما الهى انى اسالك عمر سبع
سور فسمع صوتا اعطيت ذلك الفان وستماية ^{عشرين}
سنه **وقال** الاخرانى لا يطيق الجوع فاطمعتى فسمع صوتا
اعطيت ذلك فبقيت اربعة سن الاقار وكان اسم

٢ فحاش ٢

واحد

واحد منهم قيل **وقالوا** الراجع انت فدعا **وقال** اللهم
انى لعرجى لمريض فادوا يبر ولا لاجل اسير فافذير
اللهم اسق عبادا كما كنت تسقى فيها حث سحاب
ثلث بيضاء وحمراء وسوداء فسمع صوتا اختوتها
شئت **فقال** قيل اختوت السوداء فسمع صوتا يا
قيدا اختوت رمادا لا يبقى من آل عاد واحد الا ولدا
ولا والدا فامر الله تعالى ملك الريح ان يرسل من
الصرصر مقدار حلقة خام **قال** وهب بن منبه
اليمان رحمه الله عليه ان فى تحت الارض السفلى ريج
يقال لها العقيم تعصف يوم القيمة فنقلع الجبال
من امامها وتزلزل الارض وترفعها وتشقق السماء ^{اكثرها}
قوله تعالى فحملت الارض والجبال فدكتا دكتا ^{حدة}
الاية وسبعة آلاف ملك موكل على هذا الريح فامر الله
تعالى للملك ان يرسل جزء من هذه الريح الى قوم عاد

فقال الهي كمر ارسى **قال** بمقدار منخر ثور **وقال** الهنا
هذا كثير فامر الله تعالى بمقدار حلقة خام **وقالوا** الهنا
هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسل بمقدار **رسّم** الخياط ^{فلما}
جاءهم السموات **قالوا** عارض مطونا فاجابهم هو **ود عليه**
السلام **فقال** ما استعجلتم به **الريج** فيها عذاب اليم
فجاءت الريح فخرج منهم سبعماية رجل فصعدوا ^{تجبل}
فاخذ كل واحد منهم بين الاخر وذيل فلما اشتدت
الريح فيها صا حوا وركض الجبل فسا حوا الى ركبهم
في الحجر فلما حان وقت العذاب اطت السماء ورعدت
ونزلت الريح فهدم جميع ابيتهم ودفنها في الهواء
فجعلها مثل الدقيق المطحون في الطاحونة فصارت
رملا وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم
رفع قوم عاد الى الهواء وضربها على الارض فصاروا كما هم
اعجاز نخل ^{سنة} خاوية وفي لطائف القصص ان هو

جمع المسلمين وخط حوايهم فكانت الريح تاتي الى ذلك
الخط وترجع قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصر الاله
كل ارسال في القران للحيوان فالمراد منه حقيقة الارسل
قوله تعالى انا ارسلنا نوحا وكل ارسال لغير الادميين
فالمراد منه الفتح لقوله تعالى هو الذي يرسل الرياح

وقال وهب بن منية الرياح سبعة **فاولها** المنشرك قوله تعالى والناشرات شهر
كقوله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات ^{والثاني} في المبتشر
والثالث الذاريات كقوله تعالى والذاريات ذروا هذه
رياح الرحمة تهب كل شئ في الدنيا ^{علي} **واما** الرياح العقوبة
فاولها الصرصر كقوله تعالى فاهلكوا بريح صرصر
والثاني ريح العقيم كقوله تعالى فارسلنا عليهم ريح ^{العقيم}
والثالث العاصف كقوله تعالى وحوابها جاء تها ريح
عاصف **والرابع** القاصف كقوله تعالى فيرسل عليهم
قاصفا من الريح وهذه الريح تهب في الجودون البحر ^{الرياح}

البر بركة الله تعالى **قيل** ثلث أخروهي رياح الرحمة
الجنوب والشمال والصباء فالجنوب ههب من الجنة
وخلق الله الفرس منها كما روى على رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه **قال** لما اراد الله تعالى
ان يخلق الفرس **قال** للريح الجنوب اني اخلق منك خلقا
عز الاولياء ومذلة الاعداء وحاملا لاهل طاعتي
الريح فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا **فقال**
له خلقك وجعلت الخيول بناصيتك وجعلتك
تطير بلا جناح فانت للمطلب ^{وانت} للمهوب سا جعل على
ظهرك رجلا يسجدونى ويحجدونى ويهللونى
ويكبرونى يسجدونى اذا سجدوا ويهللونى اذا هللوا
ويكبرونى اذا كبروا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم ما
تسبحة وتحميدة يذكرها صاحبها فسمعها الا ^{قبحة}
مثلهما الصباريح مباركة ههب من جانب القبلة

س
يقبضه

متر

وقت اسحار وتحملا لاستغفر الملك الجبار وهي ريح
التي اوصلت ريح يونس الى يعقوب حيث **قال**
اني اجدر ريح يونس فلم هذا **قال** ابو علي الدقاق رحمه الله
الريح رسول العشاق **وقيل** في التفسير ان الله تعالى
نصر رسوله يوم الاحزاب بالصبر واهلك عادا ^{لديهم}
سبحان من السفن بالرياح ونجح الاوراق والامطار
من الاشجار بالريح وينتخب الاوراق من الاشجار ايام
الخريف بالرياح وقد النار بالرياح ويطفوها با
لرياح ويرفع السحاب في السماء بالرياح ويزيلها اذا
اراد وزلها بالرياح فكذلك اذا كان يوم القيمة
ههب ريح قدرته على نار جهنم فتصير النار تحت اقدام
امت محمد صلى الله عليه وسلم حاضرة فيمرون عليها
بقدره الله تعالى **المجلس السادس في يوم الخميس** قوله
تعالى صدق الله لرسوله الرؤيا بالحق وروى انس بن

مالك **قال** سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم
الخميس **فقال** عز يوم قضاء الحوائج قيل كيف ذلك
يا رسول الله **قال** لان فيه دخل ابراهيم الخليل عليه السلام
ملك مصر فقضى حاجته واعطاه هاجرا **قال** ارباب
القصص سبعة من الانبياء والاولياء وجدوا سبعة
اشياء يوم الخميس **الاول** ابراهيم عز دخل على ملك مصر
فوجد هاجرا **والثاني** خرج الساقى من السجن ^{اليوم} الخميس
فوجد الملك والنجاة كقوله تعالى اما احد كما تيقني
ربه خمر **والثالث** دخل اخوة يوسف على يوسف
فوجدوا النعمة كقوله تعالى فلما دخلوا عليه فغروا
وهم لم ينكرون **والرابع** دخل ابن يامين في مصر
فوجد يوسف كقوله تعالى فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه **والخامس** دخل يعقوب في مصر
الملايين كقوله تعالى دخلوا مصر انشاء الله امنين

س
فيستقى

ورفع ابراهيم

ورفع ابراهيم على العرش **والسادس** دخل موسى في مصر
فوجد القبطى كقوله تعالى ودخل على المدينة على البحر
حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين لا يتر **والسابع**
دخل محمد صلى الله عليه وسلم مكة فوجد الفصح والنضرة
كقوله تعالى صدق الله رسوله الرئيا بالحق **اما الاول**
دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر في يوم الخميس
وقصته ان ابراهيم عليه السلام لما جعل الله النار بردا
وسلاما فقصده نحو مصر **وقال** اني ذاهب الى ربي
سيمدين وذهب بسارة فقبل له ان في مصر ملكا
ظالما ياخذ ازواج الناس ظلما وله في كل طريق
عشار وكان ابراهيم عليه السلام غيبورا وسارة رضى
عنها كانت اجمل نساء اهل زمما كما حق لم يكن لها
في زمما لها نظير فالتخذ ابراهيم صندا وقافا دخل
سارة فيها ووضع القفل على الصندوق وحملها

ك

على البعير فقصد نحو مصر فلما وصل الى العشار سأل
منه المكس واراد فتح الصندوق **فقال** ابراهيم عليه
السلام اعطيتك ما تريد من المكس ولا تفتح الصندوق
فلم يترك حتى غلبه عليه مع اعوانه حتى فتح الصندوق
فراوا امرأة ذات جمال وكامل فقالوا لبراهيم هذه
مزوجتك **قال** هي اختي فقالوا انها تصلح للملك
فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم ايضا فاد
سارة عند الملك فرفع الله تعالى عن ابراهيم الحجاب
حتى راي سارة من خارج الحجاب فقصد الملك الظالم
نحو سارة ومد يده اليها فبست يده ورجله **فقال**
يا امرأة انك ساحرة حتى ابيست يدي ورجلي
فقلت ما انا بساحرة ولكن زوجي خليل الله
فدعا عليك فاييس الله تعالى يدك ورجلك
فتب الى الله تعالى حتى يصح الله تعالى يدك ورجلك

فتب

فتاب الملك فصيح الله يده ورجله من ساعتهم
نظروا الى سارة فلم يصبوعنها فقصد اليها ثانيا
فاعمى الله تعالى عينيه ثم تاب فرد الله تعالى بصره
ثم قصد ثالثا فاييس الله تعالى سبعة اعضاء
ثم تاب **فقال** حقيقة فدعا الملك ابراهيم عزوا وعقدوا لهم
كثيرا **وقال** احكم على ما شئت **فقال** ابراهيم هذا
من امر ربى فلا احكم الا ما امرني ربى فترجل جبرئيل
فقال يا ابراهيم يقول الله تعالى عز وجل ليخرج الملك
من جميع املاكه وخرائمه ويسلم اليك ثم ادع له
فاخبره بحكم الله تعالى فوضى الملك بحكم الرب فدعا
ابراهيم فصيح الله تعالى جميع اعضاءه **نكته** فيه انه
سارة كانت امرأة تجمها الخليل فحفظها الله تعالى
من عدوه حتى لم يجد اليها سبيلا وكلمة التوحيد
التي في قلب المؤمن يجبهما الخليل فاذا لم يكن سبيلا

الى حظ الخليل فكيف يكون للشيطان سبيلا الى ^{حظ}
الجليل ^{بستان} ملك دل مریدان باشد اندر ^{بستان}
درختان باغی که نظرگاه رحمان باشد
واجب نکند که آن باغ ویران باشد ^{القصة} ^{رجعنا الى}
فلما صح الملك اتى بها جرو و هبها من سارة ^{فقا}
اتى اهلها من ابراهيم لانرا غم لاجل فوجهها ^{ساعة} ^{الواعذ}
فقال ابراهيم لا تغتمى فان الله تعالى رفع الحجاب فيما
بينى وبينك **فان قيل** ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كان افضل من ابراهيم فلم لم يرفع الحجاب فيما
بينه وبين عائشة رضی الله عنها حين تخلفت عنه
في المنزل حتى اتهم المنافقون فقالوا ^{الحوال} اما قالوا ^{الحوال}
لورفع الحجاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراي احوال عائشة رضی الله عنها فیتقن ^{الله} رسول
صلى الله عليه وسلم وشك المنافقون وسائر الناس

وقالوا

وقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم هبتك ستونزوجه
فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن اخبرني كلامه بالوجه
الساوي عن طهارة عائشة رضی الله عنها بقوله
تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم كيلا يشك فيه
المنافقون والمحدون **وجواب آخر** قال الله تعالى
يا محمد رفعت الحجاب عن ابراهيم حتى حفظ ^{حبه}
بعينه ولم يرفع الحجاب عنك ولكن حفظت ^{حبه}
بنفسى فحافظ سارة الخليل وحافظ عائشة الخليل
والثاني دخل الساقى والمطبخى في السجن كقوله تعالى
ودخل معه السجن فتيان احدهما ساقى ملك الروم
والثاني طبّاخه وسبب ^{سجنها} سجنه ان ملك الروم ارسل
الى الساقى والطباخ اموا لا كثيرا ليحجلا في طعام ملك
الريان وشرا به سما فقبل المطباخ ولم يقبل الساقى
فسعى الساقى الى ملك الريان بهذه الحادثة ^{سجنها} فسجنها

فبقيا في السجن سنة وفي رواية ثلثة ايام فوايا يوسف
في السجن يُعبّر الرؤيا فوايا رؤيا وفي رواية لم يريا رؤيا ولكن
قالا لاجل تجرّبة تعبّر يوسف عليه السلام **وقال**
بعض العلماء رامي الساقى للرؤيا ولم ير المطبخ رؤيا
وقيل رأيا ولكن ببدل رؤيا احدهما برؤيا الآخر
والصحيح ان كل واحد منهما قال رؤيا نفسه **فقال**
الساقى انى رأيت ثلث طاسات من ذهب وانى
اعصر فيها عنباً واتخذها خبزا واسقىها الملك
الريان **وقال** الآخر انى ارانى احمل فوق رأسى خبزا
تأكل الطيور منه فعبّر يوسف عليه السلام **وقال**
يا صاحب السجن اما احدهما فيسقى ربه خبزا نجما
من السجن ويعود عند ربه ويلبس خلع الوانا واما الآخر فيصلى
فان كل الطير من رأسه فلما عبر ضحك الطبخ **و**
قال انى لم رؤيا قط **فقال** يوسف انى عبرت

وقضى امره

وقضى الله تعالى وفلك قوله تعالى وقضى الامر
الذى فيه فتستفتيان الآية فلم يمض من الزمان
الا يسير حتى جاء اعوان الملك وذهبوا بالطبخ و
صلبوه **وخبر** اشارة ان من خان في امر الريان ^{بصلب}
ويقطع رؤسهم فكيف حال من خان في امر الدنيا
ثم مكث الساقى في السجن ثلثة ايام فجاؤ رسول
الملك يوم الخميس واخرج منه السجن وخلع
عليه ثياب الخلع وذهب به الى الامير بالشر ^{بص}
والاكرام **فقال له** يوسف عند خروجه اذكرنى
عند ربك فلما **قال** اذكرنى عند ربك تنزلت
الارض وافشق الجدار وتباعدت للملائكة عنه
وجاء جبرئيل **وقال** يا يوسف ان الله تعالى يقول
اى شئ احببك فى قلب يعقوب **فقال** ربي و
نجاك من يد اخوتك **فقال** ربي ومن حفظك

في فعر الجب **قال** ربي ومن اعتق اليك نزلنا

فقال ربي ومن انجاك من كيدها **قال** ربي **قال**

جبرئيل ان الرب احسن اليك من جميع هذا الاحسان

فاى عجز رأيت منه حتى استغن من غيره يا يوسف

ان جدك ابراهيم لم يستغن من جبرئيل في النار ^{حين}

قال هل لك حاجة **فقال** ابراهيم اما اليك فلا ^{حاجة}

اسماعيل لم يستغن من ابي ابراهيم وقت القربان

ولكن **قال** استجدني انشا الله من الصابرين فانت

لم تصبر في السجن ثلاثة ايام حتى استغن من الريان

وتركت استعانتهم الديان فخر يوسف ساجدا

وبكى اربعين يوما **وقال** الهى بحومة جدى ابراهيم

واسماعيل واسحاق ويحق ولدى يعقوب فارحمى

وتجاوز عنى فجار جبرئيل عليه السلام **وقال** ان الله

تعالى يقول عفوت عنك ولكن حكمت ان يستكن

في السجن

في السجن سبع سنين فيوسف بقى في السجن سبع

سنين بزلته واحدة فكيف حال من عصي سبعين

سنة لم لا يبقى في سجن النيران **والثالث** اخوة يوسف

دخلوا على يوسف يوم الخميس فوجدوا النعمة

كقول تعالى وجاء اخوة يوسف الاية **وقصته**

ان اخوة يوسف لما دنوا من مصر جاء جبرئيل

الى يوسف **وقال** يا يوسف جاء اخوتك اليك

فكيف تعامل معهم **فقال** يا جبرئيل انهم اذون

كثيرا وقصدوا قتلي والان اتوا الى محتاجين فلا

ارى الا العفو والتجاوز **وقال** بعض العلماء ان اخوة

يوسف جاء الى يوسف ثلاث مرات فجاؤا في اول

مرة محتاجين سائلين واكرمهم يوسف واعطاهم

النعمة **وقال** اجعلوا بضاعتهم في رحالهم و جاؤا

في المرة الثانية متكبرين فرحين فرجعوا ^{مغمومين}

حين **قال** لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم **فقولوا** يا
ابانا ان ابنك سرق لان يوسف كان ملكا والملوك
لا يحبون الفرحين المتكبرين وجاءوا في المرة **الثالثة**
بالابتهال والتضرع فرجعوا مسرودين فرحين
لان يوسف كان رحيمًا والرحيم يجب من تضرع
فلما دخلوا مصر **يوسف** بتربيع قصوره ودياره
واخرج من خزائنه انواع الثياب والدمع باخذ
وعلمانه وفروشا في دياره انواع الفرش وهيا
اسباب المملكة والسياسة ثم نصب **سريرا**
عليه يوسف على دستور الملوك فقام خدما
وحشم بين يديه صفوفًا ثم امر بدخول اخوته
فدخل عليه فعرفهم يوسف عليه السلام
وهم لم ينكرون وفي هذا **اقاويل** انه عرفهم **يوسف**
فكيف لم يعرفوا يوسف قيل ان يوسف كان

وايضا

وايضا واخوته كانوا جافين فشوم الجفاء اعمى قلوبهم
حتى لم يعرفوا يوسف فجهل **يوسف** اثر في قلوبهم
حتى لم يعرفوه فكيف من جفافي حق مولاه سبعين
سنة الا يخاف ان تنزل عنه معرفته وقت النزاع
وقد **قال** الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
كالم يوسف ابراول مرة **وقال** الشيخ الامام ابو عمرو عثمان
بن عبد العزيز رحمه الله ان الجفاء ياتي بسبعة اشياء
ويذهب بسبعة اشياء **الاول** ياتي بالغضب ويذهب
بالافتة **والثاني** ياتي بالمخالفة ويذهب بالمؤففة
والثالث ياتي بالمنارعة ويذهب بالصلح **والرابع**
ياتي بالبعد ويذهب بالقرب **والخامس** ياتي بالفرقة
ويذهب بالوصلة **والسادس** ياتي بالعداوة و
يذهب بالمؤدة **والسابع** يجعل صاحبا اجنيا ويذهب
بالاخوة **والقول الثاني** ان يوسف عرفهم لانهم كانوا

حين **قال** لهم يوسف ارجعوا الى ابيكم **فقولوا** يا
ابانا ان ابنك سرق لان يوسف كان ملكا والملك
لا يحبون الفرحين المتكبرين وجاءوا في المرة الثالثة
بالابتهال والتضرع فوجعوا مسرودين فرحين
لان يوسف كان رحيمًا والرحيم يجب من تضرع
فلما دخلوا مصر **يوسف** بتزيين قصوره ودياره
واخرج من خزائنه انواع الثياب والديسم باخذ
وعلمانه وفروشا في دياره انواع الفرش وهيام
اسباب الملكة والسياسة ثم نصب **سريرا**
عليه يوسف على دستور الملوك فقام خدما
وحشم بين يديه يصفوا فاشترى امر يدخول اخوة
فدخل عليه فعرفهم يوسف عليه السلام
وهم لم ينكرون وفي هذا **اقاويل** انه عرفهم **يوسف**
فكيف لم يعرفوا يوسف قيل ان يوسف كان

وايضا

وايضا واخوته كانوا جافين فشوم الجفاء اعنى قلوبهم
حتى لم يعرفوا يوسف فجهل يوسف اثر في قلوبهم
حتى لم يعرفوه فكيف من جفافي حق مولاة سبعين
سنة الا يخاف ان تنزل عنه معرفته وقت النزاع
وقد **قال** الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
كالم يونس اول مرة **وقال** الشيخ الامام ابو عمرو عثمان
بن عبد العزيز رحمه الله ان الجفاء ياتي بسبعة اشياء
ويذهب بسبعة اشياء **الاول** ياتي بالغضب ويذهب
بالالفة **والثاني** ياتي بالمخالفة ويذهب بالموافقة
والثالث ياتي بالمنازعة ويذهب بالصلح **والرابع**
ياتي بالبعد ويذهب بالقرب **والخامس** ياتي بالفرقة
ويذهب بالوصلة **والسادس** ياتي بالعداوة و
يذهب بالمودة **والسابع** يجعل صاحبا جنيا ويذهب
بالاخوة **والقول الثاني** ان يوسف عرفهم لانهم كانوا

على الصفة التي رأهم يوسف اولادهم لم يكن يوسف عليه
السلام على الصفة التي راوه فلذلك لم يعرفوا والقول
الثالث ان يوسف عم كان لم يقطع الرجاء عن رؤيته
فلذلك لم يعرفوه **والاشارة** فيه ان قلب يوسف
كان مشغولا باشتياقهم فلما رؤهم عرفهم وقلوب
اخوته كانت خالية عن اشتياقهم فلذلك لم يعرفوه
فذلك قلب المؤمن مشغول بحبة الرب فلذلك
عرفوه من غير رؤيته وقلب الكافر مشغول بحبة
الصنم فلذلك لم يعرفوا الله بعد ما رأى دلائل
ومعجزات ظاهرة والقول الرابع ان يوسف
كان متبرقا فلذلك لم يعرفوه **وقال** اجعلوا بضائهم
في رحالهم وانما رد اليهم بضاعتهم ليكون لهم
تقوية على الرجوع الى مصر مرة اخرى حتى يرا
يوسف اياه فذلك كم الله بضاعة الايمان

ذئب

١
٢
في قلب المؤمن ليكون له تقوية الى وصول الجنة
حتى يرى المولى **والرابع** دخل ابن يامين على يوسف
يوم الخميس **وقصة** ان اخوة يوسف لما اتوا ابن
يامين فدخلوا على يوسف فقاموا بين يديه
وكان يوسف على السرير في حجاب فلما رأى اخاه
ابن يامين تذكر اياه يعقوب فبكاء بكاء كثيرا
ثم امر الحاجب بان يسأل منهم كيف حال ابيهم يعقوب
فلما سأل منهم الحاجب خروا سجدا ثم رفعوا رؤسهم
وقالوا هو في البكاء والحزن والتضرع ثم امر برفع الحجاب
فسلما جميعا وتقدم ابن يامين واعطاه كتاب
ابيه فاخذ وقبل ثم امر بالقاء المستوفح الكتاب
فبكاء بكاء كثيرا وكان في الكتاب صفة ما اصاب
يعقوب عمه بحزن يوسف عليه السلام فقراء
الكتاب وطوره وغيض رمعه فامر برفع الحجاب

وامر الطرخبان ياتى بالمواد فأتى بها فامر يوسف عليه
السلام بان يجلس من كان لاب وام على ما يده واحدة
مثنى مثنى فبقي ابن يامين وحيدا لان كان من امر
يوسف فبقي يامين ولم يتناول الطعام فسأل يو
عليه السلام لم يبكي هذا الفتى **فقالوا** كان لراخ من
امر فاكل الذئب فبكي على فواقه فقال يوسف
تعال يا فتى اجلس معى ولا تاكل وحيدا فلما دنى
رفع يوسف عن وجهه الرقع وراه فغشى عليه فلما
افاق **قال** له يوسف اجئت قال لا فقال لريو
ولم تبكى قال كان لراخ من امر يقال له يوسف كان
مع الملك ففأتم شققت بنصفين فلما رايت
وجع الملك تذاكرت وجع اخي يوسف فلما هذا
بليت فقال يوسف انى انا اخوك فتعانقا
فبليا **نكتة** فيه ان ابن يامين كان غريبا مستخيرا

فقال

فقال له يوسف انى انا اخوك وموسى عليه السلام
كان متخيرا غريبا **فقال** الله تعالى ان اربك فاع
نعليك وكذلك العاصى اذا تخير **المستخير** فى
بحر المعاصى والذنوب يقول الله تعالى نبى
عبادى انى انا الغفور الرحيم **والخامس** ^{دخل} يعقوب
عليه السلام فى مصر يوم الخميس فوجد يو
كقوله تعالى فلما دخلوا على يوسف اوى اليه
ابويه **قال** وهب بن منبه رضى الله عنه لما دنى
يعقوب من مصر ارسل يهود الى يوسف ^{مستخيرا}
فاستقبل يوسف اياه يعقوب علمها السلام
ومعه ثمان الف من قومه فلما دنى يعقوب
راوا على راسه سحابة تظله فامن يومئذ بتلك
المعجزة الملك الريان وغيره فلما التقيا تعانق
يوسف مع ابيه وخالته هذا معنى قوله تعالى

أوى إليه أبو بريدان العريب سمي المخالفة أمًا وعمًا أبًا
وكان يعقوب عليه السلام تزوج خالة يوسف
من بعد مامات أمه وكان يوسف حين فارق
أباه ابن سبع سنين وحين وصل إليه ابن تسعين
سنة **والإشارة** فيه قوله تعالى أوى إليه أبو بريدان
كان الله تعالى يقول ابن يعقوب لما تقرب
من كنعان جعلت حجري يوسف مأواه ورسولي
محمد صلى الله عليه وسلم لما تقرب من أبويه
جعلت حجرا لي طالب مأواه كذلك العبد المؤمن
إذا تقرب من دار الدنيا جعل دار الجنة مأواه
قوله تعالى **ونهي النفس عن الهوى فان الجنة**
هي الأوى فلما رأى يعقوب أناسا كثيرة فقال
يا يوسف من هؤلاء **قال** يا أبت ان هؤلاء كلام
عبيدي وأمان فاعتقت كلام لاجلك فكذلك

إذا كان

إذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى عز وجل يا محمد
اعتق يوسف برؤيته أبو بريدان العريب فأسر عبادته فأنز
اعتق برؤيتك جميع عصاة امتك **والسادس** دخل
موسى عليه السلام يوم الخميس كقوله تعالى دخل المدينة
على حين غفلة من أهلها اختلف العلماء في دخول
موسى عليه السلام **قال** السدي ان موسى عليه السلام لما
ترعرع كان يركب مع جنود فرعون وانه ركب يوما
مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة وقت القيلولة
وقال محمد بن اسحاق موسى لما ترعرع وتم عقده عرف
بطهران فرعون وتبرأ منهم عند خروجه من المدينة
وتبعه قوم من بني اسرائيل فيوما من الايام رجع الى
المدينة ودخل وقت القيلولة **وقال** ابو يزيد ان
موسى عليه السلام لما ضرب وجه فرعون اخرج من
من المدينة ثم رجع ودخل المدينة وقت الغفلة **في**

ظاهر الرواية وقت القيلولة **وقال الحسن البصري** ربه
الله كان يوم العيد **وقال** مقاتل كان بين المغرب
والعقمة فوجد فيهما رجلان يقتلان أحدهما من بني
اسرائيل والآخر من اشياع فوعون فاستغاث رجل
الذي هو من بني اسرائيل فاغاثه فوكر القبطي
فقتل فخاف **وقال** الهيثمي قلت فلما افعل مثل بعد
هذا اليوم ولم يقل انشاء الله **قال** رب بما انعمت
علي فان اكون ظهيرا للمجرمين فخرج في يوم الثلاثاء
وداي الرجل الذي اغاثه بخياصم مع واحد من الفوعون
فقال انك لغوى مبین حين قتلت امر رجلا و
قتلت
بسبك ونقاتل اليوم مع آخر **قال** ابن عباس رضى
عنه مده موسى يده وهو يريد ان يبطش بالفوعون
ففظروا اسرائيل الى موسى فاذا هو غضبان كغضب
بالامس فخاف ان يكون اياه اراد ولم يكن اراده وانما

اراد

اراد الفوعون **فقال** يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس الآية فلما سمع القبطي **ما قال** الاسرائيلي
انطلق الى فوعون فاخبره بذلك فامر فوعون
بقتل موسى ومن هذا قيل عدو عاقل من صدقة
جاهل الاشارة في ان موسى كان كريما واسرائيلي
كان ليثما وموسى عليه السلام ينظر الى لومه ولكن
عامل بكرمه وكذلك الرب الكريم يعامل مع
عبده العاصي بكرمه ولا ينظر الى لومه **والسابع**
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم
كقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
الآية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
داى رويافى عام الحديبية واخبر اصحابه **قال** الله
تعالى اراني في المنام انه يكرمى بالفتح والنصرة و
يدخلنى مكة فلما قصد عليه السلام نحو مكة

استقبل سهل بن عمرو رضى الله عنه وتعاهد معه
ورجع فقال عمرو بن الخطاب رضى الله عنه يا
رسول الله انك اخبرت ان الله تعالى وعدني ان
ادخل مكة فلم لا تدخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم ادخل في هذا العام سادخل
في العام الثاني فلما اني ثانيا فتح الله تعالى مكة علي يه
ونزل جبرئيل عم بهذه الآية لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام **قال** اهل
الاشارة **الاول** رؤيا الخليل كقوله تعالى اني اري في
المنام اني اذبحك **والثاني** رؤيا يوسف كقوله تعالى
اني رايت احد عشر كوكبا الية **والثالث** رؤيا
الساقى كقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا الية
والرابع رؤيا الطباخ كقوله تعالى اني اراي اجمل
فوق راسي خبز تاكل الطير منه الية **والخامس**

والله تعالى ذكر في القرآن
سبعة من الرؤيا ٣

اتي اراي اعصر خمر ٣

رؤيا الريان كقوله تعالى اني اري سبع بقرات سماوات
والسادس رؤيا المؤمنين كقوله تعالى لهم البشرى
في الحياة الدنيا **والسابع** رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كقوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق الآية الاشارة في ان الله تعالى كان
قادر ان يبان يحفظ رسوله في مكة ولكن اخرج
منها بايذاء الكفار فظن الكفار انهم اذلوه بالاخراج
من مكة فاكرمه الله تعالى بالفتح والنصرة
ليعلموا ان المعز والمغل هو الله تعالى وكذلك **المثل**
كان قادر ان يبان بيوم يوسف بملك مصر من
غير ان يفارق اياه ولكن فرق من ابيه كيلا
يظن
الخلايق ان يوسف عز بابيه ليعلموا ان المعز والمثل
هو الله تعالى وكذلك كان قادر ان يبان يعصم عباده
عن المعاصي والذنوب ولكن سلط الله عليهم

الشیطان حتى اوقعهم في المعاصي والذنوب ثم
اکرمهم بالتوبة والانابة وتدارکهم بالعفو والمغفرة
ليعلموا العالمون انه اله کريم وان غفودحيم **والانشاء**
فيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ايسوا من دخول مكة فبشرهم الله بالفتح **وقال** ليد
المسجد الحرام ان شاء الله امين واوادم يعقوب لما
اتوا مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن
وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين كذلك عبد
يوم القيمة حين يعاين الاهوال والافراج يخاف
على نفسه فبشروه الله تعالى بالامن يقول تعالى
ادخلوها بسلام امين **وقيل** لما دخل رسول
صلى الله عليه وسلم مكة اجتمع المشركون في المسجد
ايسين من ازواجهم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل المسجد فاحاط جيشه بالمسجد ودخل

خواص

خواص المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفتح له باب الكعبة حتى دخل الكعبة وصل فيه وقام
الخواص من المؤمنين حوالى المسجد وايدى بهم على مقابله
سيوفهم ينتظرون ان يامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضع السيوف على اعناق اعدائهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على عتبة
الباب واقبل على قريش وهم منكوسين ^{رؤسهم} اخوفا
وحزنا **فقال** يا اهل مكة بئس العشيرة انتم الستم
اذ يمتونى وشتمونى وضربتمونى ومن مولدى
اخوجتمونى فالآن قد اظفرتنى الله عليكم فاترونى
فاعلا بكم سهل بن عمرو وكان من رؤساء قريش
فقال يا محمد انت لنا اخ كريم ان عدبتنا فبجرتنا عظيم
وان عفوت عنا فبحام قديم فبئس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى وجوههم **وقال** اقول فيكم

ما قال اخي يوسف في اخوته **قال** لا تتربيب عليكم
اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء فاعقم
جميعا ولم يغتم ولم يقسم اموالهم ولم يُسب زورا
فلاجرم قدا من برب جالهم ونسأهم على الاسلام
فالحمد لله الذي جعلنا من امته وادخلنا في شفا^{عت}
المجلس السابع في يوم الجمعة **قال** الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اذنوا للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون قد روى انس بن مالك رضي الله
عنه بالاسناد الذي ذكرناه في المجلس الاول **قال**
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** يوم
وصلت ونكاح **قالوا** وكيف ذلك يا رسول الله **قال**
لان الانبياء عليهم السلام كانوا ينكحون فيه **بساط**
قال بعض العلماء سبعة نكاح حصل بين سبعة

من الانبياء

من الانبياء والاولياء في يوم الجمعة **اولهم** آدم وحواء
والثاني يوسف وزليخا **والثالث** موسى وصفا
والرابع سليمان وبلقيس **والخامس** محمد عليه الصلاة
والسلام وخديجة **والسادس** محمد وعائشة **السابع**
على رضي الله عنه وفاطمة الزهراء رضي الله عنها
فاما الاول آدم وحواء عليهم السلام حصل في يوم
الجمعة بدليل ما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه **قال** خلق الله تعالى آدم يوم الجمعة
واسكنه في الجنة يوم الجمعة واخرج منها يوم الجمعة
وتاب عليه في يوم الجمعة وفيها ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يدعو الله تعالى فيه الا استجاب الله دعاه
وقصة ان آدم عم لما خلقه الله تعالى نظر الى السماء
والارض فلم يرا احدا من جنسه ليستأنس به كما
قيل كل طير يطير مع شكله فاستوحش واشتاق

الى جنسه وكان جالسا فغلبه النفاس وكان بين المنام
واليقظان اذ امر الله تعالى جبرئيل ان ياتي نوحا
من جانبه لا يسروا لهما ما بين يديهما ^{فانح} بآدم عليه السلام فخلق الله
تعالى منها حواء وكل ملاحته وجمال وحسن وطرافته
يكون الى يوم القيمة وضع فيها وكل ما اثره وراثة
وضعت فيها وكل شوق وعشق ومحبة ومؤودة
وضع في قلب آدم عليه السلام حتى صيرت حواء
من في السموات والارض فصير آدم اعشق من في
السموات والارض ثم لبسها الله تعالى سبعين حلقة
من حلال الجنة وتوجهها بتاج الجنة واجلسها على
كرسي من ذهب **ثم ايقظ** آدم وعرضها عليه فنادى
آدم من انت ولمن انت **فقالت** انا حواء خلقني الله
تعالى لاجلك **فقال** آدم اينتني **فقالت** بل انت اينتني
فقام آدم عر وذهب اليها فمن ثم جرت العادة ^{ها} بد

الرجل

الرجل الى المروة فلما قرب اليها آدم واولاد ان يمد
اليها فسمع نداء يا آدم على رسلك فان صحبتك مع
حواء لا تحل الا بتكاح ومهر ثم امر الله تعالى سكان الجنة
بان يزينوها ويزخرفوها ويحضر واموايد النار
واطباقها ثم امر الله ملائكة السموات والارض
بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم اثنى الله
تعالى بنفسه على نفسه ونزوحها آدم **فقال** الله
تعالى الحمد ثنائى والعظمة انزائى والكبرياء رواؤى
والخلق كلام عبدى وامانى اشهدكم يا ملائكتى
وسكان سمواتى انى قد زوجت آدم بديع فطرتى
حواء امتى على صداق ان تسبحى وتهليلى ثم نشر
الغلمان والمدلائكة نثار اللؤلؤ والموجان والياقوت
وسلموا حواء الى آدم وطلب الحوامن المهر **فقال** آدم
الهي اى شى اعطىها ذهباً ام فضة جواهر **فقال**

الله تعالى **الى فقال** آدم اصلى ام اصوم ام اسبح لك
فقال لا فقال الهمى اى شئ هو **فقال** الله صدق
حواء ان تصلى عشر مرة على نبي وصفيى محمد ^{سيد}
الموسلين وخاتم النبيين **نكته قال** الله تعالى لا دم
صلى على محمد حتى احل لك حواء **وقال** الله تعالى لا تمتر
محمد صلوا على محمد حتى احرم عليكم النيران وسلموا
عليه حتى احل لكم الجنان **والثاني** نكاح يوسف
وزليخا وهوان يوسف عليه السلام حين صار ^{ملك}
مصر وسمى عزيزا وزليخا صارت فقيرة عجوزة عمياء
ومع ذلك محبة يوسف وعشق يزيداد في قلبها كل
يوم فلما قل صبرها واشتد شوقها واطال امرها وكا
تعبد الوثن الى ذلك اليوم فوفعت وثنها ونحوها ^{صفت}
الارض وتبيوت منه وامننت بالله المحي القيوم ^{حت} وانا
في ليلة الجمعة بمناجاة كثيرة **وقالت** الهمى لم يبق لى

مال ولا جمال فصرت عجوزة فقيرة ذليلة فقيرة
وابتليتى بحب يوسف وعشقه فان اوصلتني اليه
والا فارفع حبه عنى حتى يكون كفا فالاعلى ولا الى
فسمعت الملائكة تصوتها ومناجياتها **وقالوا** الهمنا
وسيدنا ان نرليخا جاءت الى حضرتك رجاء من ر ^{حنك}
يدعوك بايمانها واخلاصها فاجابهم الله تعالى
يا ملائكتى قد حان وقت نجاتها وخلصها فانك
يوسف عمر يوم ما من الايام مع خشمها اذا خرجت
زليخا فلما قرب منها نادى باعلى صوتها سبحان
من جعل الملوك بقدرته عبدا سبحان من جعل
العبيد برحمته ملوكا فوق يوسف **وقال** من
انت **فقال** انا التى اشتريتك بالجواهر واللاالى
والذهب والفضة والمسك والكافور انا التى
لم اشبع بطنى من الطعام منذ عشقتك وما امت

ليدته كلها منذ رأيتك **فقال** يوسف لعلاك **لنختينا**
فقلت بلى يا يوسف **فقال** ابن مالك وابن مالك
واين خزائنك فقال كيف عشقك لان **فقلت**
كما كان بل يزداد في كل وقت واوان **نكتة** كذ
حال المؤمن اذا وضع في قبره هيايته ملكا **فقال**
لر ابن مالك فيقول ذهب الخضماء فيقولان اين
ضياحك فيقول ذهب بالاعلاء فيقولان اين
دورك وبيوتك فيقول ذهب بالنبات والبناء
فيقولان كيف معرفتك بالله فيقول ربى الله
احد ودينى الاسلام ونبى محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **القصه** **فقال** **حجنا** لها يوسف
ما تريد يا زليخا **قالت** اريد ثلثة اشياء اريد
الجمال والمال والوصال فقصد يوسف بان يمر
فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان قل يا يوسف قلت

لزيخا ما تريد يا زليخا **فقال** لا تجيبها ما ارادته فاعلم
بان الله تعالى قد ازوج زليخا منك وخطب **نفسه**
واشهد ملائكة ونفس الحور العين انك ارجوها **فقال**
يوسف يا جبرئيل ليس لزيخا مال ولا جمال
ولا قوة فلى مال ونوال وقدرة فوجهها الله
تعالى جمالها وشبابها حتى صارت زليخا الحسن
ما كانت كأنها بنت اربعه عشر سنة ثم التقى الله
تعالى المحبة والمودة والشوق والعشوق في قلب
يوسف فصير المعشوق عاشقا والعاشق معشوقا
فوجع يوسف الى منزله فاراد الخلوه مع زليخا
وزليخا شرعت في الصلوة وكان يوسف ينتظر
مليا وهي لا تقسم حتى تخيل صبره ونادى يا زليخا
است التي قدوت قيصي **فقلت** منك فاجابته
حين سلمت **قالت** اناهي ولكن ليس قلبي كما كان

حكى عن الشبلي رضي الله عنه انه عكى في آخر عمره فدخل
عليه رجل في ليلة قراه بيدور في بيت مظلم وتقول
هذه الابيات **شعر** كل بيت انت ساكنه غير محتاج
الى السوج وجهك اليمون محتاج يوم تاتي الناس بالحج
لا اتاح الله لي فوجا يوم ادعوك بالفرج **ثم** قام
زليخا وشرعت في الصلوة فاخذ يوسف قميصها
وجذبها يده فتخوق قميصها فنزل جبرئيل **وقال**
يا يوسف قميص قميص فرفع الغناب بينك
بين زليخا **والثالث** تكلم موسى عليه السلام ووقفوا
بنت شعيب **عمر** كما قال الله تعالى **قالت** احديهما
يا ابت استاجرته ان خير من استاجرت القوي الامير
وهو ان موسى **عمر** لما قدم من مصر وورد ماء مده
وسقى غنم شعيب **عمر** ثم تولى الى الظل فواى نفسه
غريبا فقيرا جايعا تاعبا **فقال** ان المويض ان القوي

انا الضعيف

انا الضعيف انا الفقير فودي في سري يا موسى المويض الذي
ليس له مثلي طيب والضعيف الذي ليس له مثل
رقيب والفقير الذي ليس له مثل غني والغريب
الذي ليس له مثل حبيب فوجعا نبيا وقصتا **عمر**
ايها قصته موسى **عمر** فارسل اليه احديهما فخرجت
تمشى على استحياء وهي صفراء **نكتة** ان مشية النساء
على الاستحياء لو لم تكن مرضية عند الله تعالى لما انذر
بمشيتها على استحياء **قالت** ان ابى يدعوك ليخزيك
اجوما سقيت لنا فشعيب ارسل بنته الى موسى **عمر**
يدعوه ليخزيه اجوما سقى فالله عز وجل ارسل
محمد صلى الله عليه وسلم الى عباده يدعومهم ليخزيهم
اجوا عظيما فقال والله يدعوا الى دار السلام وقال
اعد الله لهم مغفرة اجوا عظيما **فقالت** صفورا
لايها يا ابت استاجرته ان خير من استاجرت القوي

م شعيب

الامين **فقال** ما رايت من قوتروا ما انت **فقال** انه
رفع الحجر الذي على رأس البئر وحده وكان الحجر لا يرفع
الا ربعون رجلا وكنت امشى قدام في الطريق
فقال لي تاخوي عني حتى لا يقع بصبري على اعضاءك
فلما سمع شعيب عليه السلام هذا الكلام رغب فيه
وقال يا موسى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين **فقال** موسى عم اني غريب فقير وليس لي
مال ولا قدرة على المهر **فقال** على ان تاخوني ثمانى
حجج فان اتمت عشر ارض عندك ثم جمع شعيب
اهل بلده وعقد النكاح وسلمها اليه وكان ذلك
يوم الجمعة **نكتة فيه** ان شعيب لما راى امانته موسى
عليه السلام وديانته اسرع الى وصلته **وقال** اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاخوني
ثمانى حجج فان اتمت عشر ارض عندك ما اريد

ان اشق عليك ستجد في ان شاء الله من الصالحين
فان الله تعالى علم صلاح العباد وايمانهم وتقويهم دعاهم
واضافهم الى نفسه **وقال** ان الله اشهرى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة **قال** السدي رحمه الله
ان ملكا من الملائكة اتى الى شعيب على صورة
ادمى ووضع عنده العصي وبيعته وكانت تلك
من سدرة المنتهى نزل بها آدم عليه السلام من الجنة
فلما توفي آدم اخذها جبرئيل الى وقت شعيب
ثم نزل بها وسلمها الى شعيب لاجل موسى عليه السلام
فلما عقد شعيب عقد النكاح **قال** لموسى ادخل
في البيت وخذ العصا من بين العصي فاذهب
نحو الغم فدخل موسى عم واخذ عصا آدم فخرج
فواها شعيب عم **وقال** هذه امانته ردها اليها
وخذ الاخرى فوجع ووضعها واراد ان ياخذ الاخرى

فدخلت هذه العصا في يده وكل ما جهد ان ياخذها
لم يقدر فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم فتبعه
شعيب فقال انه ذاهب بامانة الغير فاستودها ^{منه}
فادرك موسى عمه وقال اعطني العصا فابي موسى ^{فتناغى}
واتفقا على ان يحكم بينهما من لقيها اولا فليقها مملك
على صورة آدمي فقالا له احكم بيننا فحكم وقال يا موسى
ضع العصا على الارض فان قدرت ان ترفعها فمضى
لك وان قدر شعيب ان يرفعها فمضى له فوضع العصا
على الارض فجهد شعيب بان يرفعها فلم يقدر ^{السنة}
فناول موسى عمه فرفعهما من الارض فظهرت
منها معجزات كثيرة حتى ان موسى اذا اعيان كان ^{كب}
عليهما وكان تمشي كالفرس الجواد وكان اذا اشتهى
ثما اغرزها فاحضرت من ساعته وامثرت وكان
اذا اشتهى طعاما فضر بها على الارض فيظهر منها انواع

من الاطعم

من الاطعمة واذا اشتهى ماء خرجت منها عين من الماء
واذا اظلم الليل سطع منها ضورا كالشمع واذا ضاق صد
وقوحش صارت له مونس ومحدثه من احوال الجنة
وحكاية آدم وحواء في الجنة واذا القاها نحو عدوه صا
ثعبانا تنج من عيبتها ومنجزها نار وتصيح كالرعد
القاصف ثم لما تم موسى ثمان حجج قال له شعيب
يا موسى كل نعجة ولدت انثى من الحملان فمضى لك
في هذه السنة موسى يرمي الاغنام التي عصاه في ^{ركان}
الماء ثم بقيها فولدت نعاجا كلها انثى في تلك ^{سقيها}
السنة تلك العصا فقال شعيب في السنة العاشرة
كل نعجة ولدت من الحملان ذكرا فمضى لك فولدت
في تلك السنة كل نعجة ذكرا فاجتمع عنده اغنام
كثيرة فوجع الي مع اهل الى مصر فانس في الطريق
فورا فظنه نارا كما قال الله تعالى وقال لاهل امكنوا

بنت
لورا

الاعاء

فاذا امر ادرسى

ان آنت نار العلى انكم منها بجنوا و جنة من النار لعالم
تصطلون والله اعلم **الرابع** نكاح سليمان عم و بلقيس
وهوان بلقيس لما اتت الى سليمان مع عرشها بدار
اصف بن برخيا وهوان اصف كان معلم سليمان
حال صغره وكان وزيره في حال كبره و يروى انه
كان لها سبعون قائدا وعند كل قائد الف فارس
وقال محمد بن اسحاق رحمه الله عند كل قائد خمسين
فارس و بلقيس كانت ذات جمال وكان يخذلها الجز
وقال ^{لها} عيين بن احدى انها ناقصة العقل و
الثاني ان ساقها مثل ساق الجمل فامر سليمان بان
ينكروا لها عرشها فانكروه ثم امر بان يتخذوا قصرا
من زجاج و يخفوا احوالهم من الماء و يجعلوا فيه السمك
والضفادع و امر سليمان بان يتخذوا على راس الماء
قطرة من زجاج ففعلوا ما امرهم به ثم سألها ^{سليمان}

الكذا

اهكذا عرشك **قالت** كانه هو فلم تقبل نعم لانها
كانت مغيورة ولم تقبل لانها كانت ترى بعض
علامات عرشها فعلم سليمان بهذا القول انها عاقلة
ثم امر لها ان تدخل الصرح فلما عزمت على الدخول
رأت الزجاج على الماء فحسبت لهجة يعني عميقا و كشفت
عن ساقها فآى سليمان انه ليس فيه شيء من العيوب
والنقصان في العقل **فقال** انه صرح مود من قباير
فلمارات بلقيس هذه العلامات تفكرت في
نفسها **وقالت** انى مع عظم عرشى و كثرة ملكى
و جنودى و حشمى و سعة بلدى و قلعتى و بعدى
المسافة بينى وبين سليمان احضرت فى ساعة و
فلا يقدر عليه احد الا الملك المتعال **فقالت** رب
انى ظلمت نفسى و اسلمت مع سليمان لله رب العالمين
ثم تزوجها سليمان بن داود عمه فبن يقدر ان يصف

عرش رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيخ الذي
كانت الريح مركبه ولا نس والجن جنوده والطيور ^{مغنية}
ومحدثه والوحوش مسخرة له والملائكة رسوله
وكان له ميدان لبنه من ذهب ولبنه من فضة
وكان معسكوه مائة فرسخ وكان منزله مسيرة شهر
وكانت الجن تسبح له بساط من ذهب وفضة
فيه اثنا عشر الف محراب في كل محراب كرسى من
ذهب وفضة وكان على كل كرسى عالم من علماء بني
اسرائيل وكان يطبخ في مطبخ كل يوم الف جزور ^{شتر}
واربعة آلاف بقرة واربعمائة غنم وكانت له قدور
اسيات في الجبل يطبخ في كل ~~شكر~~ واحدة الجزور
والغنم والبقرة من غير تفريق اعضائها وكان له
جفان كالحياض كما قال الله تعالى وجفان كالجوان
وقد ورد اسيات **الاشارة** في ايامه محمد ان لكم

في الجنة

في الجنة منازل ودرجات وبساطين وانهارا ^{اشجارا}
حتى قيل اقل منزلة من منازل امة محمد عليه ^{والسلام} الصلوة
في الجنة مثل ملك سليمان مائة مرة بل ازيد منه
لان الجنة فيها دار الخلد ليس فيها شمس ولا برد
ولا سحب ولا رعد ولا نقب ولا كسب ولا شغل ولا
جهد بل بقاء بلا حد وعطاء بلا عد وقبول بلا
رد وقرب بلا بعد ووصول الى الواحد الفرد بلا
شبه ولا ند وفيها دار السلامة وفيها سلامة بلا
آفة ونعمة بلا محنة وراحة بلا شدة ومحبة بلا
عداوة وكرامة بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة
وفيها سرد وحور وقصور وغلان وولدان وفيها
جنة نعيم قوله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم فيها مقيم والنجاة فيها نديم والثواب فيها
عظيم والبقاع فيها قديم والعطاء فيها جسيم والحزن

٢ العبد ٣

فيها عديم والمضيف فيها رب كريم **ونعيم** ما مؤيد و
مقامها الخلد وبقاها سرمد وفروشها منصد ^{ففيها}
مدوحورها منهد وقصورها مشيد وطلها ممدود
وفيها جنات الفردوس **منزل** لمن لم يقل لوكاه شريكا
ولا مثلا واخلص له في دينه ودينه قولا وعملا وفعلا
ولم ينزل من عصيانه خايفا وجلا ولم يطب الاعراض
عن حبيب عملا فاتخذ المولى حبيبا وموثلا **فجعل** الله
الفردوس نزلا وفيها اربعة اناهار من ماء غير آسن
وانهار من لبن لم يتغير ^{طعمه} وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى وفيها اربعة عيون ^{سلسبيل}
ونخيل ورحيق وتسليم وفيها عينان تجريان وفيها
عينان نضاختان احدهما الكافور والاخرى الكوثر وفيها
ملاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر **قال** الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر

وتورته تعالى كانت لهم
جنات الفردوس

فمقد

في مقعد صدق عند مليك مقتدر **والخامس**
نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خديجة
روى ان خديجة رضيت الله عنها رأت في منامها ان
الشمس نزلت من السماء ودخلت في بيتها ثم خرج
نورها فلم يبق في مكة بيت الا تورب فلما انتهت
قصت رؤياها على عمها ورقية بن نوفل لان كان معبرا
فقال ان نبي آخرا زمان يكون نزوجك **فقالت**
يا عمي ان هذا النبي من اى بلدة يكون قال من مكة
قالت من اى قبيلة قال من قريش قال من اى بطن
قال من بنى هاشم **قالت** ما اسمه **قال** اسمه محمد
الامين وكانت خديجة تنتظر اى جانب تطلع
عليها هذا الشمس فيوما من الايام كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عمه ابى طالب ياكل
الطعام وكان عمه ابوطالب وعمته عاتكة ينظرون

الى ادب وحسن سيرته **ويقولان** ان محمداً قد كبر وشبَّ
وليس لنا يسار بان تزوجته فلا نعرف كيف المصلحة
في امره ثم **قالت** عاتكة يا اخي ان خديجة امرأة ميمونة
كل من تعلق بها يبارك له في معاشه فانها تريد
توسل غيري الى الشام فتواجهها محمد لكي يحصل له
شي وتزوجته **نكتة** وكان الله تعالى **يقول** ان
عاتكة وابطالاب هيتان له واسباب الاجارة ولا
يعرفان بانا هيتان له اسباب النبوة والرسالة
ونظيره ان زليخا وعزير مصر هيتا ليوسف اسباب
العبودية والخدمة ولم يعرفا بانا هيتا له اسباب
السلطنة والنبوة **ونظيره** ان بدت شعيب وابطالاب
هيتا لموسى اسباب الرعاة والاجير ولم يعرفا
باناهيتان له اسباب التكليم والسمير **وجعنا الى القصة**
فشاروا هذا الامر لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل

في خبر

فذهبت عاتكة الى خديجة واخبرتها باجارة محمد
فلما سمعت هذا القول تفكرت في نفسها **وقالت**
هذا تاويل روياني لان عمي ورقه بنه توكل **قال**
انه يكون من العرب وهذا عربي ومكي وقوشو
وهاشمي واسمه محمد وهو حسن الخلق عظيم
الخلق فليس هو الا نبي الخالق فتمت بان تزوج
ففسها منه في تلك الحالة ولكن ما خافت من التهمة
وقالت استأجره الان واصبر على عشق حتى يفتح
الله بيننا **ونظيره** ان صفورا لما رأت لموسى غبت
فيه واحبت ان يكون هو زوجها ولكن ما استجبت
من ابها بان يقول زوجها جسيم ولكن **قالت** يا
استاجرت ان خير من استاجرت القوى الامين
ونظيره كان الله تعالى يقول عبدى ليس لي خاتمة
الى طاعتك وخدمتك ولكن اترك بالطاعة

والعبادة وحملت عليك البلاء والمشقة لقطع كهمته

الكفار وطعنهم حتى اذا وضعت رأسك على الأرض

وسجدت وقلت سبحان ربي الاعلى انى اجيبك

واقول لبيك يا عبدى وسعت رحمتى واطعمتك

طعام محبتي واسقيك شراب شوقى ارفع رأسك

فرادى منك الوصال لا الاعمال رجعنا الى القصة

عليه فلما آن رحيل العير جاء ميسرة وهو امير العير **قال**

يا محمد البس لباسا من اوصوف وضع قلنسوة الجمال على

رأسك وخذ نرمام القطار وتوجه نحو الشام ففعل ^{الله} _{رسول}

صلى الله عليه وسلم ما امر ودخل الطريق باكيا **وقال**

فى نفسى اين والذى عبد الله اين والذى آمنه كى

ييصوا حال ولد هما يا ويلاه من اليتيم ويا ويلاه من الغيبة